

المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية دراسة سوسولوجية

م.د/ راني بهجت ناصف

مدرس دكتور بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة الدراسة Introduction .

المشكلات الاجتماعية هي ظاهرة طبيعية تصيب جميع الأفراد والمجتمعات باختلاف ثقافتهم وأعمارهم وعرقهم وعاداتهم ومعتقداتهم، فهناك حقيقة ثابتة في الحياة هي أي مجتمع لا يخلو من المشكلات الاجتماعية، فهي مرافقة للوجود الإنساني، وأن وجود أي مجتمع بدون مشكلات هو مجتمع خيالي، فأصبحت من أهم الظواهر الاجتماعية المهتم بها المتخصصون في علم الاجتماع منذ بدأ علم الاجتماع طريقه ك مجال مستقل من مجالات المعرفة.

حيث يرتبط بشكل مباشر بحياة المجتمع وأفراده ولما لها من انعكاسات تؤثر على قدرات وإمكانات الأفراد في القيام بأدوارهم الطبيعية في المجتمع.

وقد تختلف طبيعة ومفهوم المشكلة الاجتماعية، وهذا الاختلاف يحدث بفعل فهم المشاكل الاجتماعية وتفسيرها باختلاف سياق الملاحظة (Nissen,2011:2). والعديد من العوامل والظروف كتلك التي تتعلق بما يتعرض له المجتمع من تغير اجتماعي واقتصادي وسياسي ، ودرجة اختلاف الثقافات بين المجتمعات.

فهناك الكثير من المشكلات الاجتماعية تنبثق عن المعدلات المتمايزة أو المختلفة للتغير الاجتماعي أو الثقافي، وبعض المشاكل تترتب على فشل الثقافة في المواجهة بحزم للإندفاعات والرغبات الجامحة للفرد (محمد عاطف غيث، 1991: 15).

وتعرف المشكلة في قاموس (Oxford, 2010 :1208) بأنها: هي الشيء الذي من الصعب التعامل معه أو فهمه.

فالمشاكل الاجتماعية هي الظروف أو القضايا التي تؤثر سلباً على حالة الشخص في المجتمع ، وينظر إليه أفراد المجتمع على أنه غير مرغوب فيه (Sharon. C,2020:1598).

ويمكن توضيح مفهوم المشكلة الاجتماعية من وجهة نظر الفكر الرأسمالي والإشترافي ، فالمشكلات الاجتماعية ، من وجهة نظر الرأسمالي: هي خلل اجتماعي يصيب الوظيفة Function دون البناء Structure ، ومواجهة تلك المشكلات يحتاج إلى إعادة التوازن من خلال إحداث تجديدات أو تعديلات تدريجية في بعض وظائف التنظيم الاجتماعي.

أما الفكر الإشترافي : يرى أن التغيرات التي تحدث في المجتمع تجعل البناء الاجتماعي القديم غير صالح من أساسه ، وبهذا فهو ينادي بتغيير البناء جذريا وعدم الإقتصار على بعضه أو بعض وظائفه فقط (محمد عاطف غيث، 1991: 25). وذلك حتى لا يتلف نمو المجتمع.

ويرى روبرت ميرتون Robert Merton أن المشكلة الاجتماعية هي فجوة غير مرغوبة بين ما هو كائن بالفعل وما ينبغي أن يكون، كما فرق بين نوعين من المشكلات: المشكلات الظاهرة وهي الحالات التي تدركها المجتمعات على نطاق واسع وتحتاج الى حلول كالجريمة والنزعة العرقية، والمشكلات الكامنة وهي الحالات المتعارضة مع القيم السائدة، ولكنها غير مدركة من قبل الجمهور (Robert Merton, 1976: 40-43). فالمشكلة الاجتماعية توجد حينما لا يوجد لدى المجتمع القدرة على تنظيم العلاقات الإنسانية بين الناس واضطراب النظم السائدة ، وينتهك القانون وينعدم انتقال القيم من جيل إلى جيل.

كما أن بعض المشكلات الاجتماعية تستند على الاتجاه القيمي وبذلك تعرف على أنها انحراف عن المعايير الاجتماعية والثقافية المقبولة (عزة صيام, 1994: 33). وهو ما يتفق مع رأي ميرتون Merton الذي يرى أن المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد ما يعد مشكلة اجتماعية هو القيم الاجتماعية التي تحظى بإجماع أفراد المجتمع (Merton, 1976: 7-9). وهو ما أكدته دراسة (أشرف منير, 2020) بأن الإعلام كظاهرة اجتماعية أثرت بالسلب على قيم وأخلاقيات الطلاب من حيث (العدل , التواضع, احترام الآخرين, التسامح).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية المشكلات الاجتماعية على أنها حالة أو ظروف بين الناس، أو بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية تؤدي إلى معاناة في الإحساس بجودة الحياة (أحمد شفيق, 2013: 745). فالمشكلات الفردية تحدث داخل الشخص بينما تحدث المشكلات الاجتماعية العامة في البيئة المحلية للفرد (عصام الهلالي, 2021: 110). وواقع الأمر ليست كل المشكلات الشخصية مشكلات اجتماعية، في حين أن كل المشكلات الاجتماعية هي في جوهرها مشكلة شخصية لفرد ما (عدلي السمرى, 2003: 15). فمشكلة الطلاق كمسألة اجتماعية تمثل أيضاً مشكلة شخصية للوالدين.

وتعرف المشكلة الاجتماعية أيضاً بأنها موقف يواجه الفرد نتيجة نقص إشباع الحاجات وتراكم الإحباطات وسوء التكيف أو نتيجة التفاعل بينهم بصورة تهدد الفرد وتحول دون قيامه بالتوظيف الاجتماعي المناسب (زين العابدين مخلوف, 2006: 18).

كما يشير (محمد الجوهري وآخرون, 1998: 24) إلى تعريف بوبلين Poplin للمشكلة الاجتماعية أنها نمط من السلوك يشكل تهديداً للجماعات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع. وبالتالي فإن مشكلات نسق اجتماعي معين تخلق مشكلات جديدة في نسق آخر (معن خليل, 2005: 49). وبذلك وجود مشكلات في الرياضة أو التعليم لها تأثير وتخلق مشكلات في أنظمة اجتماعية أخرى كالاقتصاد أو السياسة وحتى النظام الأسري. ولقد أثبت دراسة (عصام الهلالي, 1983) وجود علاقة عكسية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واللياقة البدنية.

وترتبط المشكلات الاجتماعية ببعدين أساسيين البعد الأول يتعلق بالجانب الذاتي الذي يظهر في إدراك الناس وتقييمهم بشأن ما يعد مشكلة إجتماعية من عدمة أو بمدى وجود المشكلة أو إنكار وجودها، أما البعد الثاني فيرتبط بالجانب الموضوعي للمشكلة الاجتماعية وهو الذي يرتبط بالظروف الاجتماعية الواقعية التي ترتبط بوجود المشكلة الاجتماعية ذاتها (محمد ياسر الخواجة، 2011: 26) (عزة صيام، 1994: 38).

ولقد قسم ميرتون Merton المشكلات الاجتماعية إلى نمطين عرضيين وفقاً لأسبابها يطلق على النمط الأول: التفكك الاجتماعي Social Disorganization وهو القصور الذي يصيب النسق الاجتماعي مما يؤدي إلى خلل في أداته لوظائفه الأساسية، وقد أرجع ذلك إلى عوامل مختلفة كصراع المصالح وصراع القيم وصراع المكانة والتزامات الدور والقصور في التنشئة الاجتماعية وقصور قنوات الإتصال الاجتماعي، أما النمط الثاني: السلوك المنحرف Deviant Behavior ويعني الخروج أو الإنحراف عن المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، أو إنحراف الفرد عن نسق القيم والمعايير الاجتماعية التي حددتها الجماعة وبالتالي يفشل في دوره الوظيفي داخل الجماعة (Merton, 1976: 25-31) (محمد ياسر الخواجة، 2011: 18-19) (زين العابدين مخلوف، 2006: 20).

ولقد صنف ياسر الخواجة المشكلات الاجتماعية إلى أربعة أنماط هي:

النمط الأول: هي مشاكل مارسها أفراد ليسوا على وفاق مع المجتمع مثل: الجريمة، الإنحراف، الإدمان، الإنحراف الجنسي، شرب المخدرات.

النمط الثاني: هم الأشخاص الذين يعانون من الطريقة التي يعاملهم بها المجتمع كأفراد الأقلية مثلاً: يشعرون بعدم المساواة.

النمط الثالث: ينتج عن سلوك جماعات منظمة أو هيئات منظمة من المجتمع مثل الأسرة، المؤسسات التعليمية ومن أمثلتها تفكك النظام الأسري، وإنحراف المؤسسات التعليمية.

النمط الرابع: المشاكل التي تظهر بعد التغيير الاجتماعي المفاجئ والمستمر مما يحدث حتماً صراعاً بين القيم المستحدثة، مثل الأهتمام بالرعاية الصحية قد يخلق مشكلة من نوع آخر وهي الزيادة السكانية (محمد ياسر الخواجة، 2011: 20-21).

كما حدد مايس Manis ثلاث مستويات للمشكلات الاجتماعية وهي:

الدرجة الأولى: وهي مشاكل تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، ولها نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع مثل: مشاكل الحرب، الفقر، التمييز العنصري.

الدرجة الثانية: وتتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة، والتي يتولد عنها بدورها مشاكل إضافية أخرى. مثل: سوء التغذية الناتج عن الفقر.

الدرجة الثالثة: وهي تلك الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاج للمشاكل الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى والثانية. مثل: إدمان المخدرات, البطالة, الجريمة الناتجة بسبب التفرقة العنصرية(زين العابدين مخلوف, 2006: 22-23)(عدلي السمرى, 2003: 18).

كما يفترض كلير دراك Clair بوجود خمسة أنواع من المشكلات الاجتماعية هي:

1. المشكلات التي تتضمن الإهتمام المتزايد التي ينبسق من الخبرة الجماهيرية ومثال علي

ذلك مشكلة البطالة في المجتمعات النامية والمتقدمة في ظل العولمة.

2. المشكلات التي تتضمن إهتمام واسع النطاق وتتبعق من خلال وسائل الإتصال الجمعي

مثل مشكلة إنحراف الأحداث.

3. المشكلات التي تتضمن إهتمام جماعات اقتصادية خاصة يهددها المجتمع الأكبر.

4. المشكلات التي تتضمن إهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية.

5. المشكلات التي تتضمن أنشطة جماعات الصفوة المختارة والمديرين الذين تصل إليهم

عن طريق أوضاعهم الإستراتيجية في البناء الإجتماعي (Clair, 1955: 197-216).

وعلم الاجتماع الرياضي مثل كل العلوم يحتاج لوجود مسار ذي اتجاهين بين النظرية

والبحت العلمي, فكلاهما ضروري لتفسير الواقع الاجتماعي فالنظرية بدون بحث تعتبر مجردة بلا

معنى, والبحت بدون النظرية شيء وصفي ضحل(عصام الهاللي, 2021: 150).

وبالرغم من تعدد المداخل النظرية لدراسة المشكلات الاجتماعية إلا أنه يمكن تصنيفها إلى

نمطين أساسيين, النمط الاول ويسمى (الماكرو Macro) ويهتم بدراسة المشكلات من مدخل

واسع النطاق في ضوء البناء الاجتماعي للتركيز على النظم الاجتماعية أو المجتمع ككل, ومن

أبرز نماذجه المدخل الوظيفي والمدخل الصراعى(عدلي السمرى, 2003: 12).

فالنظرية الوظيفية Structural Functionalism Theor تذهب إلى أن المشكلات

الاجتماعية تظهر عندما يصاب البناء الاجتماعي بحالة من الخلل الوظيفي والتفكك تهدد استقرار

المجتمع, في حين تذهب نظرية الصراع Conflict Theory إلى أن التفاوت في أبنية القوة

والنفوذ والموارد بين النظم أو الجماعات والتباين بين الأفراد يؤدي إلى الاحتقان والتوتر والصراع

فتظهر المشكلات الاجتماعية(عصام الهاللي, 2021: 45-89).

بينما النمط الثاني يسمى (الميكرو Mecro) ويركز هذا المدخل الضيق النطاق على

التفاعلات والعلاقات الشخصية للحياة اليومية بين أفراد المجتمع أي يهتم بسلوك الأفراد

والجماعات الصغيرة في دراسة المشكلات الاجتماعية(محمد الجوهري وآخرون, 1998: 15). ومن

أبرز نماذجه المدخل الرمزي, والخيال السوسولوجي.

فنظرية الخيال السوسولوجي Sociological Imagination Thory قائمة على فهم

وتحليل العلاقة بين حياة الفرد وتاريخ المجتمع لتجسيد حقيقة العلاقة بين معاناة الإنسان ومشاكله

وبين مشاكل البناء الاجتماعي وذلك لإدراك الفارق بين المشاكل الشخصية في البيئة المحيطة والقضايا العامة في البناء الاجتماعي (عصام الهاللي, 2021: 109-110). وذلك في سياق بنائي تاريخي اجتماعي وليس فردي.

بينما تتجه النظرية التفاعلية الرمزية Symbolic Interactionism Theory إلى أن المشاكل الاجتماعية تنشأ من تفاعل الأفراد، وتركز على فهم وتحليل أنماط السلوك بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع من خلال اللغة والرموز والإيماءات وحتى الإتصال الإلكتروني على شبكات التواصل (راني بهجت, 2008: 49). للوصول إلى فهم مشترك لتفاعلهم وتشكيل علاقاتهم الإنسانية وبالتالي تؤثر على تفاعلهم مع المجتمع.

ويمكن النظر برؤية ومدخل جديد للمشكلات الاجتماعية بإعتبارها استجابة لمثيرات المجتمع ونتاج طبيعي للتفاعل بين النظم والمؤسسات والأفراد حتى يحدث الإدراك، ثم المواجهة فتصبح المشكلات الاجتماعية مثيرات، ويكون رد فعل المجتمع هو الاستجابة لتلك المشكلات وحلها لتصحيح المسار في عملية دينامية حتى يصل المجتمع إلى مرحلة الاستقرار، وبالتالي فقد يصبح حل لمشكلة معينة حلاً لمشكلات اجتماعية أخرى مما يدل على أن المشكلات جانب إيجابي لكي يدرك المجتمع الحلول في إتجاه ومدخل عكسي يمكن أن يطلق عليه " الهرم الاجتماعي المقلوب".

ولقد حدد بارسونز Parsons أربعة شروط كمتطلبات وضرورات لمواجهة المشكلات ودعم عمليات التوازن والاستقرار في المجتمع وأطلق عليها المتطلبات الوظيفية تتمثل في التكيف، تحديد وتحقيق الهدف، التكامل، الكمون أو ضبط التوتر، وتلك الشروط ترتبط بالتنظيم الاجتماعي، الحاجات الشخصية للأفراد، والتساند بين الأنساق الاجتماعية المختلفة، وعند الفشل في إنجاز تلك المتطلبات يتعرض النظام للانهايار (عصام الهاللي, 2021: 49).

والرياضة بإعتبارها أحد النظم الضابطة في المجتمع فهي ذات قيمة تربوية تسهم في عملية التطبيع الاجتماعي (خيرالدين عويس، عصام الهاللي, 2010: 45). فالرياضة كمنشأ إنساني مرتبطة بعلاقات واضحة مع الثقافة والنظم الأخرى (peter Taylor, 2015: 11).

ويعتبر الطالب أو خريج كلية التربية الرياضية أحد أهم أعضاء النظام الرياضي المرتبط والمؤثر في النظم الأخرى كالتعليم والتدريب والصحة والإدارة وحتى الاقتصاد، فالطالب يعد قائداً في العديد من المجالات ولا بد أن يتمتع بالقدرة على إدراك المشكلات وحلها، المشككة هنا كيف يواجه الطالب تلك المشكلات دون التعرف على مشكلاته الاجتماعية وتدريبه على مواجهتها.

من هنا تكمن مشكلة الدراسة التي شعر بها الباحث بصفته عضو هيئة تدريس ومن خلال المعاشة مع الطلاب وجد الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب وربما تكون ذات تأثير

على شخصية ومستقبل الطالب والمجتمع، وذلك في محاولة للكشف عن تلك المشكلات الاجتماعية للوصول إلى الحلول وتصحيح المسار في المجتمع الأكاديمي والتربوي.

أهمية الدراسة Importance.

تكمن أهمية الدراسة في فتح آفاق جديدة لدراسة مشكلات طلاب الجامعة بكلية التربية الرياضية والتي قد تؤدي بهم إلى الاضطرابات وسوء التوافق الاجتماعي والشخصي والمهني، خاصة أن طلبة الجامعة يمثلون مرحلة الشباب التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، فهم عصب الحياة والأمل في إحداث التغيير وتطوير وبناء المجتمع، وذلك من خلال منظور ومدخل جديد لمواجهة المشكلات الاجتماعية.

وقد تقدم هذه الدراسة واقع حقيقي وملمس تفيد المجتمع بشكل عام والقائمين على عملية التنشئة الاجتماعية، والمجتمع الأكاديمي خاصة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والموظفين وإدارة الكلية، لتكون محاولة جيدة تؤدي إلى الإصلاح والتطوير في النواحي التعليمية والثقافية والتربوية والتوعوية لصالح العملية التعليمية والطلاب، وتوفير بيئة مناسبة لمواجهة المشكلات المختلفة، وربما تتحقق حاجات الطالب التي يجب أن تقي بها كافة المؤسسات أو تأخذها بعين الاعتبار بإعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء، ولذلك فإن قضايا الشباب من الطلاب تمثل أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات الساعية للتقدم والإزدهار.

أهداف الدراسة Objectives.

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى استكشاف وترتيب المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلاب كلية التربية الرياضية في النواحي (الدراسية، الأقتصادية، الأسرية، الرياضية، المجتمعية الثقافية، الاخلاقية، الصحية، والعلاقات الاجتماعية)، وينبثق منها الأهداف الفرعية:

1. بناء وتقنين قائمة للمشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان.
2. التعرف على الفروق في المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات (طبيعة الممارسة الرياضية، طبيعة العمل، طبيعة مكان التنشئة، التقدير الذاتي للطلاب دراسياً).

تساؤلات الدراسة Questions .

يمكن من خلال الإجابة على التساؤلات تحقيق الأهداف وفهم وتفسير مشكلة الدراسة الراهنة:

1. ما مدى صلاحية تقنين قائمة المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان؟

2. ما المشكلات الاجتماعية المختلفة التي يعاني منها طلاب كلية التربية الرياضية وترتيبها؟
3. هل توجد فروق في المشكلات الاجتماعية للطلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة كطبيعة الممارسة الرياضية (ممارس للرياضة كلاعب - غير ممارس للرياضة)، طبيعة العمل

(يعمل في المجال الرياضي - يعمل خارج المجال الرياضي - لا يعمل), طبيعة مكان التنشئة (حضر - ريف), التقدير الذاتي للطالب دراسياً (ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف)؟

الدراسات السابقة Review Of The Literature

1- هدفت دراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (2002) (1) إلى استكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلاب وطالبات (الدراسات العليا) بجامعة الإمارات العربية المتحدة, ودراسة الفروق وفقاً لمتغيرات (الجنس- والمستوى الدراسي- الكلية- مستوى التحصيل الدراسي العام- محل الإقامة), واستخدم المنهج الوصفي وقائمة مكونة من (14) عبارة, وتكونت العينة من (624) طالباً و(1891) طالبة بمختلف كليات الجامعة. وأظهرت النتائج أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في معظم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي, ومن أهم المشكلات الخوف من تأخر سن الزواج, وعدم وجود معلومات ومهارات لتكوين أسرة مستقرة, بينما الطلاب أكثر معاناة في مشكلة الخوف من عدم توفر المال الذي يؤمن المستقبل, ومن أهم مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى كل من الطلاب والطالبات, عدم توفر دراسات عليا بالجامعة, وعدم إتقان أساسيات كل من اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي, بالإضافة إلى مشكلة رفض الأهل السفر بهدف الدراسة التي إتخذت الترتيب الأول في عينة الطالبات, والخامس لدى الطلاب.

2- كما هدفت دراسة علي أحمد الطراح (2003) (17) إلى التعرف على طبيعة المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي, وتحديد الفروق بينها وفقاً للجنس, بلغت العينة (1794) طالباً وطالبة طبق الباحث عليهم استبانة من إعدادهم, وكشفت النتائج عن وجود عدد من المشكلات التي يعتبرها الشباب الأكثر أهمية, ومنها: عدم استثمار وقت الفراغ بشكل فعال, المرور بفترات من الحزن والملل, الشعور بالقلق, سيطرة أفكار لا عقلانية على الفرد, ضعف قدرة الشباب على التعبير عن رغباتهم, والشعور بغياب العدالة الاجتماعية, والشعور بالتهميش. في حين أتجهت دراسة وليد رفعت (2004) (24) إلى تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب المدارس الرياضية العسكرية من حيث نوعها وحدتها في ثلاث محافظات, وأظهرت النتائج أن الطلاب يعانون من مشكلات اجتماعية بدرجة متوسطة بينما المشكلات النفسية بدرجة ضعيفة, وحدة المشكلات الاجتماعية لطلاب محافظة الاسماعلية أكبر من حدتها لطلاب محافظتي المنيا ثم الاسكندرية.

3- أما دراسة أنور حموده البنا, وعائد عبد اللطيف الربيعي (2005) (6) هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة الأقصى والفروق فيها وفقاً لبعض المتغيرات, مستخدماً المنهج الوصفي, وتم تطبيق استبيان من إعداد الباحثان على عينة الدراسة التي تكونت من (200) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات كان على النحو التالي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية, مشكلات التعليم, المشكلات النفسية, المشكلات الأخلاقية والاجتماعية,

وأخيراً المشكلات الجنسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لمتغير الجنس في كل المجالات لصالح الذكور، عدا المشكلات التعليمية التي كان الفرق فيها لصالح الإناث.

4- وهدفت دراسة عيسى علي (2007)(19) إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض طلبة التأهيل التربوي في ضوء بعض المتغيرات، بلغت العينة (150) طالب وطالبة طبق الباحث عليهم استبيان قام بإعداده، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات هو: المشكلات التربوية - التعليمية، المشكلات الإدارية التنظيمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، والمشكلات السياسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الاقتصادية لصالح الذكور.

5- بينما هدفت دراسة صاحب أسعد ويس الشمري (2013)(3) إلى التعرف على ترتيب المشكلات الدراسية، والاجتماعية والأسرية، والنفسية لدى طلبة جامعة سامراء، وتكونت العينة من (226) طالب وطالبة موزعين على كليات جامعة سامراء للعام الدراسي 2011/2012م، منهم (121) طالباً و(105) طالبة. وأظهرت النتائج أن الشباب الجامعي يعاني العديد من المشكلات الدراسية منها: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، والالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة، وصعوبة الامتحانات، أما المشكلات الاجتماعية والأسرية منها: انتشار البطالة، وغلاء المهور وتعدد الزواج، وإهمال العادات والتقاليد، والتعصب العشائري والطائفي.

5- ومن الجانب الرياضي فقد أتجهت دراسة دينا ابراهيم والشيماء محمد (2014)(8) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية للرياضيين في الرياضات التنافسية الفردية وأولويتها وتحديد نوعها وحدتها، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، وطبقت الدراسة بقائمة المشكلات، واختيرت العينة بطريقة عمدية، وبلغت (327) لاعب ولاعبة منهم (179) ذكور و(148) إناث من المرحلة السنية بين (16-19) سنة، وأظهرت وجود (7) مشكلات اساسية وهي (الدراسية، التدريب، الاندية، الامنية، المدرب، الاصدقاء، الاسرية)، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في جميع المشكلات الاجتماعية ما عدا المشكلات (الدراسية) لصالح الذكور، ووجود فروق دالة احصائياً وفقاً للتصنيف الطبقي في المشكلات (الاسرية، الاصدقاء، المدرب، الاندية الرياضية) لصالح الطبقات الأقل من المتوسطة.

6- أما دراسة محمود محمد ابراهيم، عبد الرحمن صوفي عثمان (2016)(23) هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدي طلبة جامعة السلطان قابوس، مستخدماً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى تكونت من (330) طالباً وطالبة (108) ذكور، و(215) إناث، موزعين على عدد (9) كليات مختلفة، والثانية تكونت من (593) طالباً وطالبة (194) ذكور، و(399) إناث، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المشكلات الاجتماعية لطلاب الجامعة يحتوي على خمسة مشكلات وهي (الأكاديمية-الحياة الجامعية- النفسية

- والسلوكية والاجتماعية-مواقع التواصل الاجتماعي- وقت الفراغ). وأشارت النتائج إلى أن بنية عاملية مقياس المشكلات الاجتماعية تكونت من أربعة عوامل تمثلت في (مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ- والمشكلات النفسية والاجتماعية-مشكلات التحصيل الدراسي- المشكلات المجتمعية), كما تطابقت البنية العاملية للمقياس بين الذكور والإناث.
- 7- ولكن أهتمت دراسة **سوني توشيماسا Toshimasa Sone** وآخرون (2017)(34) بتحديد العلاقة بين الموقف وممارسة النشاط البدني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية بين طلاب الجامعة باليابان, مستخدماً استبيان الاختبارات النفسية ومقياس حل المشكلات (SPSI-R) ويتكون من (52) عبارة لتقييم مهارات حل المشكلات, وطبق على عينة مكونة من (185) طالب بالجامعة من (الممارسين للرياضة - غير ممارسين) , وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط خطي إيجابي بين ممارسة النشاط البدني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية مما يسهم في انخفاض خطر الإصابة بسوء الصحة العقلية بما في ذلك الاكتئاب.
- 8- وإتجهت دراسة **الوالي أمجد الوالي علي** (2017)(5) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلاب قسم التربية البدنية بكلية الآداب جامعة سبها بليبيا, مستخدماً المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي, واختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية, وتكونت العينة من (127) طالب وطالبة, منهم (85) طالب بنسبة (66,92%) و(42) طالبة بنسبة (33,07%). وأظهرت النتائج وجود مشكلات أسرية, ومشكلات خاصة بالأصدقاء ومشكلات دراسية ورياضية وخدمية لدى الطلاب, وارتفاع نسب المشكلات الأسرية والأصدقاء والدراسية والرياضية لدى الفرقة الأولى عن الفرق (الثانية والثالثة والرابعة) كما تفوقت الفرقة الثانية والثالثة على الفرقة الرابعة بشكل معنوي ولم تظهر فروق بين الفرقة الثانية والفرقة الثالثة في المشكلات الأسرية.
- 9- وهدفت دراسة **عماد رمضان مصطفى** (2018)(18) إلى الكشف عن المشكلات كما يدركها طلاب السنة الأولى بجامعة الملك سعود وعلاقتها بالموظبة والتحصيل, وتكونت العينة من (675) طالب من الذكور, واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس مشكلات الطلاب من إعداده, وأشتمل على المشكلات (الأكاديمية, الاقتصادية, الاجتماعية, النفسية, تحقيق الذات). وأظهرت النتائج ارتباط التحصيل الدراسي بالمشكلات التي يدركها الطلاب ارتباطاً سالباً عكسياً دالاً في متغيرات المشكلات (الأكاديمية, الاقتصادية, النفسية), وارتبطت المواظبة بالمشكلات التي يدركها الطلاب ارتباطاً سالباً عكسياً دالاً في جميع المشكلات.
- 10- في حين أهتمت دراسة **عبدالحافظ المبروك غوار, سعيد احمد سعيد** (2019)(11) بالتعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية ذات العلاقة بعزوف طلبة جامعة طرابلس عن ممارسة الرياضات الجماعية, وتناولت الفروق في طبيعة المشكلات الاجتماعية من حيث متغير الجنس (بنين - بنات), والتخصص (كليات علوم طبيعية - انسانية), مستخدماً الاستبيان,

واختيرت العينة بالطريقة العشوائية وتكونت من (863) طالب وطالبة من (4) كليات بالجامعة. أظهرت النتائج أن مشكلات الفراغ والترويح جاءت في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية مشكلات التنشئة الاجتماعية والثالثة جاءت المشكلات الثقافية الاجتماعية، وعدم وجود فروق معنوية لمشكلات الفراغ والترويح والتنشئة الاجتماعية تعزى للتخصص، ووجود فروق معنوية للمشكلات الثقافية الاجتماعية وعلاقتها بعزوف الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي ولصالح كلية الآداب. 11- بينما دراسة فليبس شارون **Sharon Campbell-Phillips** (2020) (33) هدفت إلى استكشاف المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمع توباجو، وتكونت العينة من (50) فرد تمت مقابلتهم بطريقة عشوائية، وعرض عليهم المشكلات بقائمة تبدأ باستجابة أقل تدميراً حتى أكثر تدميراً، وأظهرت النتائج أن نسبة (40%) أكدوا على انتشار الجريمة كمشكلة اجتماعية، ونسبة (30%) من الإناث أكدن أن العنف الأسري من أشد المشكلات الاجتماعية، ونسبة (20%) أشاروا إلى مشكلة حمل المراهقات، بينما إتفقت العينة على مشكلة البطالة.

إجراءات الدراسة **Measures**.

منهج الدراسة **Method**.

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق الأهداف الرئيسية للدراسة، وبذلك فلن تقتصر الدراسة على جمع البيانات وتبويبها، بل تتضمن قدراً من التفسير والتحليل لهذه البيانات، عملاً على زيادة توضيح وفهم للمشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية.

مجالات الدراسة **The Study Fields**.

المجال البشري : طلاب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان للعام الدراسي 2021/2020م.

المجال الزمني :بدأ التطبيق على عينة تحليل المضمون وعددها (50) طالب خلال الفترة من 2020/10/29-25م، أما العينة الاستطلاعية (التقنين) وعددها (67) طالب فقد تم التطبيق في الفترة من 2020/11/19-15م، بينما تم التطبيق على العينة الأساسية وعددها (606) طالب خلال الفترة من 2020/12/7م وحتى 2020/12/31م.

عينة الدراسة **Sample**.

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية من طلاب الفرقة الرابعة وعددهم (815) طالب بمرحلة البكالوريوس، حيث أن طلاب الفرقة الرابعة قد وصلوا لمرحلة من النضج والخبرة التي تمكنهم من التعامل مع مشكلاتهم بشكل أكثر إيجابية بالمقارنة بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة، وتم حذف عدد (33) طالب من الخارج، بالإضافة إلى عدد (38) طالب لم يستدل عليهم بسبب عدم الانتظام بالحضور، وبذلك يصبح عددهم (744) طالب، وتكونت عينة دراسة تحليل المضمون من (50) طالب من خارج العينة الأساسية، وذلك للوقوف على أهم المشكلات

الاجتماعية الرئيسية, كما تكونت العينة الاستطلاعية من (67) طالب ومن خارج العينة الأساسية , أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (606) طالب ويوضح الجدول التالي تصنيف عينات الدراسة.

جدول (1)

تصنيف إجمالي ونسب عينات الدراسة

م	طبيعة العينة (التصنيف)	العينات قبل الحذف		العينات بعد الحذف	
		العدد	غير صالح	العدد	النسبة من عينة الدراسة (ن=744) %
1	عينة تحليل المضمون	52	2	50	6.7%
2	العينة الاستطلاعية (التقنين)	70	3	67	9%
3	عينة التطبيق (الأساسية)	622	16	606	81.5%
	المجموع	744	21	723	97.2%

يتضح من جدول (1) تصنيف نسب الثلاث عينات المستخدمة في الدراسة قبل وبعد حذف الاستثمارات الغير صالحة لعدم استكمالها أو استجابة نمطية واحدة أو مخالفة عبارة كشف الكذب, حيث مثلت العينة الأساسية نسبة (81,5%) وهو ما يمثل عينة الدراسة احصائياً. ويوضح الجدول (2) التالي توصيف العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة المختلفة من حيث (طبيعة العمل - طبيعة الممارسة الرياضية - طبيعة مكان التنشئة - تقدير ذاتي للطالب دراسياً).

جدول (2)

توصيف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن = 606)

م	المتغيرات	العدد	%	المتوسط	الانحراف	الالتواء
1	طبيعة العمل	يعمل في المجال الرياضي	410	67.7%	2.594	0.638
		يعمل خارج المجال الرياضي	146	24.1%		
		لا يعمل	50	8.3%		
2	طبيعة الممارسة للرياضة	ممارس للرياضة كلاعب	436	71.9%	1.719	0.449
		غير ممارس للرياضة	170	28.1%		
3	طبيعة التنشئة	الحضر	502	82.8%	1.828	0.377
		الريف	104	17.2%		
4	التقدير الذاتي للطالب دراسياً	ممتاز	42	6.9%	3.214	0.851
		جيد جداً	152	25.1%		
		جيد	326	53.8%		
		مقبول	66	10.9%		
	ضعيف	20	3.3%			

يتضح من جدول (2) أن قيم الالتواء لمتغيرات الدراسة انحصرت بين (±3) وبالتالي فإن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً طبيعياً متجانساً في هذه المتغيرات, ويمكن ملاحظة أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة من الطلاب يعملون في المجال الرياضي, بينما يظهر ما يقرب من ثلث العينة لا يمارسون الرياضة, في حين أن الطلاب من الحضر يمثلون أربعة أمثال الطلاب من الريف,

وتظهر التقدير الذاتي للطالب دراسياً-من وجهة نظره أي تقييم الطالب لذاته- المنحنى الإعتدالي للعينة بشكل واضح حيث أن الطلاب الحاصلين على تقدير جيد يمثلون نصف عينة الدراسة ويظهر الطلاب الحاصلين على أمتياز وضعيف على طرفي المنحنى الإعتدالي.

أدوات جمع البيانات Tools.

اعتمد الباحث على المسح المرجعي للكتب والدراسات والمقاييس المرتبطة لتحديد أداة جمع البيانات, تم استخدام الاستبيان المفتوح مع عينة تحليل المضمون (مرفق 2), بينما تم الاستعانة بقائمة المشكلات الاجتماعية (إعداد الباحث) (مرفق 5) مع العينة الأساسية للدراسة.

خطوات تقنين قائمة المشكلات الاجتماعية:

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المضمون لتحديد القضايا والمشكلات الاجتماعية الرئيسية للطلاب من خلال استبيان السؤال الواحد المفتوح (مرفق 2), وتم عرضه على السادة الخبراء (مرفق 1) وتمت الموافقة عليه دون أي تعديلات بنسبة (100%).

وتم تطبيق الاستبيان على عينة (50) من الطلاب لتحليل مضمون استجاباتهم الحرة ودون التقيد بزمن أو شروط محددة للإجابة مع مراعاة عدم مناقشة الطالب مع الزملاء.

ثم قام الباحث بإختيار عشوائي لعدد (15) طالب بنسبة (30%) من عينة تحليل المضمون لتصنيف استجاباتهم ضمن المشكلات الاجتماعية المختلفة مع مراعاة تشابه المعاني وصياغة المشكلة, استطاع الباحث من ذلك استخلاص وتصنيف (21) مشكلة يعاني منها الطلاب, وتم عرض المشكلات والتصنيف على السادة الخبراء (مرفق 1) وقاموا بحذف (5) مشكلات بإعتبارها مشكلات فردية (مرفق 1), ثم تم تفريغ استجابات كل أفراد عينة تحليل المضمون (50) طالب على المشكلات الاجتماعية المختلفة متضمنه تصنيفها (مرفق 3).

ثم قام الباحث ببناء القائمة إتماداً على الدراسات السابقة ونتيجة عينة تحليل المضمون لينتج (8) محاور رئيسية تمثل المشكلات الاجتماعية للطلاب وهي مشكلات (تعليمية, اقتصادية, أسرية, رياضية, ثقافية, أخلاقية, صحية, وعلاقات اجتماعية) حيث شملت (54) عبارة بالإضافة لسؤال مفتوح (مرفق 4), وتم عرضها على السادة الخبراء (مرفق 1) مرة أخرى للتعديل والحذف والإضافة للمحاور والعبارات, حيث استقر الباحث على الأخذ بنسبة (70%) من الآراء والتعديلات المتفق عليها من السادة الخبراء وفقاً للجدول التالي.

جدول (3)

نسب وعدد عبارات القائمة قبل وبعد تعديلات السادة الخبراء

م	محاور القائمة	عدد العبارات		نسبة العبارات بعد التعديل
		قبل التعديلات	بعد التعديلات	
1	المشكلات الدراسية	9	11	16.92%
2	المشكلات الإقتصادية	4	6	9.23%
3	المشكلات الأسرية	8	9	13.85%
4	المشكلات الرياضية	6	7	10.77%
5	المشكلات المجتمعية الثقافية	8	9	13.85%
6	المشكلات الأخلاقية	7	8	12.30%
7	المشكلات الصحية	5	6	9.23%
8	مشكلات العلاقات الاجتماعية	7	9	13.85%
	المجموع	54	65	100%

يتضح من جدول (3) قيام السادة الخبراء بتعديل المشكلات التعليمية إلى مشكلات دراسية، وإضافة مصطلح مجتمعية للمشكلات الثقافية، كما أضاف سيادتهم عدد (11) عبارة موزعين على المشكلات والمحاور الرئيسية، وعدل السادة الخبراء بعض الكلمات والعبارات وأيضاً السؤال المفتوح، وتم إضافة سؤال آخر مفتوح (مرفق 7)، لتظهر القائمة بعد التعديل (مرفق 5).

وصف القائمة: تكونت القائمة من (65) عبارة تمثل عدد (8) محاور رئيسية للمشكلات الاجتماعية ومرتبطة عشوائياً (مرفق 6) والاستجابة عليها بمقياس ليكرت الخماسي لمعاناة الطالب (أعاني بدرجة كبيرة جداً، أعاني بدرجة كبيرة، أعاني بدرجة متوسطة، أعاني بدرجة قليلة، لا أعاني أبداً) بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين لاستجابات الطلاب الحرة، ولا توجد درجة كلية للقائمة ولكن تعالج كل عبارة أو مشكلة منفردة داخل المحور التي تنتمي إليه.

الدراسة الاستطلاعية:

طبق الباحث القائمة على العينة الاستطلاعية وعددها (67) طالب من خارج العينة الأساسية وذلك بهدف تحديد مدى صلاحية العبارات والكلمات وملائمتها مع مستوى وثقافة الطلاب، والمشكلات والتعليقات التي يمكن أن تحدث وكيفية تعديلها، ولقياس متوسط زمن الاستجابة على القائمة والذي تراوح ما بين (15-25) دقيقة، ولم يحدث تعديل من الطلاب.

تقنين قائمة المشكلات الاجتماعية:

أولاً الصدق: تحقق الباحث من صدق القائمة من خلال صدق المحتوى (المضمون)، وقد أكد هذا الصدق صدق المحكمين، وتم الاعتماد على الخبراء (مرفق 1) كمحكمين وذلك لتخصصهم في مجالات مرتبطة ومتنوعة ليعبر ذلك عن الصدق الظاهري للقائمة.

وتم حساب صدق (الاتساق الداخلي) لمعامل ارتباط بيرسون لإيجاد دلالة ارتباط العبارة بمجموع المحور المنتمية إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة المقترح والدرجة الكلية للمحور (ن) =

(67)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.504	دال	18	0.692	دال	35	0.474	دال	52	0.703	دال
2	0.566	دال	19	0.421	دال	36	0.477	دال	53	0.671	دال
3	0.518	دال	20	0.576	دال	37	0.417	دال	54	0.491	دال
4	0.565	دال	21	0.463	دال	38	0.487	دال	55	0.653	دال
5	0.523	دال	22	0.314	دال	39	0.678	دال	56	0.705	دال
6	0.704	دال	23	0.757	دال	40	0.463	دال	57	0.448	دال
7	0.351	دال	24	0.773	دال	41	0.634	دال	58	0.712	دال
8	0.590	دال	25	0.575	دال	42	0.727	دال	59	0.419	دال
9	0.720	دال	26	0.528	دال	43	0.607	دال	60	0.617	دال
10	0.499	دال	27	0.562	دال	44	0.750	دال	61	0.731	دال
11	0.647	دال	28	0.706	دال	45	0.628	دال	62	0.700	دال
12	0.649	دال	29	0.701	دال	46	0.550	دال	63	0.776	دال
13	0.652	دال	30	0.617	دال	47	0.518	دال	64	0.748	دال
14	0.621	دال	31	0.617	دال	48	0.560	دال	65	0.547	دال
15	0.529	دال	32	0.512	دال	49	0.700	دال			
16	0.639	دال	33	0.396	دال	50	0.626	دال			
17	0.601	دال	34	0.781	دال	51	0.547	دال			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.250$

يتضح من جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للمحور جاءت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على وجود ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحاوَر قائمة المشكلات الاجتماعية، ليكون عدد عبارات القائمة (65) عبارة. ثانياً الثبات: قام الباحث بحساب الثبات لقائمة المشكلات الاجتماعية بطريقتين الأولى بطريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient والطريقة الثانية باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's وذلك للتأكد من ثبات القائمة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

حساب الثبات بالتجزئة النصفية والفا كرونباخ لقائمة المشكلات الاجتماعية (ن=67)

الفا كرونباخ	التجزئة النصفية			عدد الفقرات	القائمة
	الدلالة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط		
0.942	0.000	0.943	0.898	65	الدرجة الكلية للقائمة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 0.250$

يتضح من جدول (5) أن جميع درجات حساب التجزئة النصفية والفا كرونباخ جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) على قائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب مما يدل على أن

القائمة على درجة عالية من الثبات, مما يؤكد ثبات القائمة وفي نفس الوقت صدق استجابة المفحوصين (عصام الهاللي, 2019 : 83).

وللتأكد من الثبات قام الباحث بتطبيق القائمة بطريقة الصور المتكافئة بنموذجين للقائمة مختلفين في ترتيب العبارات وتم تطبيقهما على العينة الاستطلاعية في الفترة من 15-19/11/2020م.

جدول (6)

نسب الاتفاق بين الصورة الاولى والصورة الثانية لاستجابات العينة الاستطلاعية (ن=67)

عدد الطلاب	مجموع عدد استجابات الصورة (1)	مجموع عدد استجابات الصورة (2) والمنفقة مع استجابات الصورة (1)	مجموع عدد استجابات الصورة (1) والمنفقة مع استجابات الصورة (2)	نسبة اتفاق الصورة (1) مع الصورة (2)
67	4355	4092	263	93,96%

يتضح من جدول (6) أن نسبة الاتفاق بين الصورة الأولى من القائمة والصورة الثانية لها جاءت (93.96%) وهي درجة عالية من الاتفاق, مما يدل على عدم حدوث تغير حاسم بين الصورتين, للتأكد من ثبات استجابات الطلاب, مما يؤكد ثبات القائمة وفي نفس الوقت صدق استجابة الطلاب.

الدراسة الأساسية:

وبعد التأكد من صدق وثبات قائمة المشكلات الاجتماعية وعدم وجود تعديلات أو تعليقات أثناء الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتطبيقها (مرفق 6) على عينة الدراسة الأساسية (606) طالب في خلال الفترة من 2020/12/7م وحتى 2020/12/31م مع مراعاة تطبيق كافة شروط وتعليمات الاستجابة والإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد بناء وتقنين القائمة والتحقق من معاملات العلمية للتحقق من أهداف وتساؤلات الدراسة في الكشف عن المشكلات الاجتماعية للطلاب أتضح نتائجها من الجداول التالية:

جدول (7)

تكرارات الاستجابة ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب ودلالة مستوى الأهمية (لعبارات محور

المشكلات الدراسية) (ن=606)

م	العبارة	اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية*
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
1	أواجه نظرة متدنية من المجتمع كطالب بكلية التربية الرياضية	9.6	58	30.4	184	17.5	106	31.7	192	1518	50.10	10	M
2	أتعرض لعدم المساواة بين الطلاب بسبب الواسطة	15.2	92	22.8	138	12.5	76	19.1	116	1970	65.02	2	H-M
3	أتعرض لسوء المعاملة من أعضاء هيئة التدريس	11.2	68	22.4	136	27.7	168	25.1	152	1578	52.08	7	M
4	ضعف المقررات الدراسية بالنسبة لإحتياجات سوق العمل	15.2	92	22.4	136	19.8	120	22.8	138	1754	57.89	3	M
5	أواجه سوء معاملة من الإداريين والموظفين بالكلية	13.5	82	21.5	130	19.8	120	25.1	152	1720	56.77	4	M
6	دافعتي ضعفه نحو التعليم بالكلية	13.2	80	25.1	152	19.8	120	30	182	1558	51.42	8	M
7	التحاق بالكلية بسبب المجموع لا الرغبة	6.6	40	12.2	74	19.8	120	54.1	328	1170	38.61	11	M-L
8	إنخفاض مستوى الإمكانيات والمنشآت بالكلية	26.1	158	15.2	92	11.9	72	14.9	90	2112	69.70	1	H-M
9	أعاني من عدم مراعاة الكلية لممارستي الرياضة	16.8	102	17.5	106	17.8	108	29	176	1688	55.71	5	M
10	واجهة استغلال من بعض الدكاترة	14.5	88	17.5	106	23.1	140	29	176	1606	53.00	6	M
11	إنخفاض تحصيلي الدراسي بسبب التعليم عن بُعد (Online)	8.9	54	19.1	116	19.5	118	34.3	208	1558	51.42	9	M
	الاجمالي	13.7	914	20.6	1370	19	1268	28.7	1910	18232	54.70		

يتضح من جدول (7) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (69.70% : 38.61%)

لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الدراسية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (مرتفع متوسط: متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة انخفاض مستوى الإمكانيات

* مستوى الأهمية: (L=منخفض)، (M-L=متوسط منخفض)، (M=متوسط)، (H-M=مرتفع متوسط)، (H=مرتفع)

High (H) ($0.8 \leq RI \leq 1$), High-Medium (H-M) ($0.6 \leq RI \leq 0.8$), Medium (M) ($0.4 \leq RI \leq 0.6$), Medium-Low (M-L) ($0.2 \leq RI \leq 0.4$) and Low (L) ($0 \leq RI \leq 0.2$) (Akadiri., 2011).

والمنشآت بالكلية أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول لمعاناة الطلاب وبدرجة مرتفعة متوسطة وبنسبة معاناة (85.2%)، وجاءت مشكلة عدم المساواة بين الطلاب بسبب الواسطة في الترتيب الثاني بدرجة مرتفعة متوسطة وبنسبة معاناة (80.9%)، في حين جاءت مشكلة إلتحاق الطالب بالكلية بسبب المجموع لا الرغبة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة، ولكنها مثلت معاناة لبعض الطلاب بنسبة (45.9%).

كما تظهر النسب المئوية دلالات يمكن أن توضح المشكلات الاجتماعية بشكل أكثر عمقاً لمعاناة الطلاب ومنها مشكلة ضعف المقررات الدراسية مع احتياجات سوق العمل بنسبة (77.2%)، مشكلتي سوء معاملة الإداريين والموظفين بالكلية وأيضاً أعضاء هيئة التدريس بنسبة (74.9%)، ومشكلتي عدم مراعاة الكلية لممارسة الطالب الرياضة، استغلال الدكاترة بنسبة (70.9%)، ومشكلة ضعف دافعية الطالب للتعليم بالكلية بنسبة (70%)، كما يواجه الطلاب نظرة متدنية من المجتمع لتخصص التربية الرياضية بنسبة (68.4%)، ومع استخدام التكنولوجيا والتعليم عن بُعد يعاني الطلاب من انخفاض التحصيل الدراسي بنسبة (65.7%).

وكمبدأ عام من وجهة نظر الباحث أن يجب الأهتمام أيضاً بكل المشكلات التي يعاني منها الطلاب حتى ولو حصلت على درجة وترتيب ضعيف لأنها تمثل في حد ذاتها مشكلة تستدعي الاستجابة لها والتعامل معها لمواجهة من أجل مستقبل جميع الطلاب.

جدول (8)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارة محور المشكلات الاقتصادية) (ن = 606)

م	العبرة	اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
1	عدم توافر فرص عمل (أثناء الدراسة)	15.5	94	18.5	112	24.4	148	18.2	110	1724	56.90	4	M
2	أواجه زيادة غلاء الأسعار والمعيشة	34.3	208	24.4	148	19.5	118	15.2	92	2210	72.94	1	H-M
3	أعاني من الفقر مع أسرتي	4.6	28	1.7	10	13.2	80	27.1	164	1072	35.38	5	M-L
4	أعاني من قلة دخلي المادي	16.2	98	15.5	94	30.7	186	21.8	132	1784	58.88	2	M
5	أعرض لعدم المساواة والعدل في الأجور داخل العمل	20.8	126	19.8	120	15.2	92	14.2	86	1740	57.43	3	M
6	أعيش في سكن سيء	5.3	32	2	12	11.9	72	20.8	126	1040	34.32	6	M-L
	الاجمالي	16.1	586	13.6	496	19.1	696	19.5	710	9570	52.64		

يتضح من جدول (8) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (72.94% : 34.32%)

لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الاقتصادية، وذلك بمستوى أهمية

يتراوح ما بين درجة (مرتفع متوسط: متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة زيادة الأسعار والمعيشة أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول لمعاناة الطلاب وبدرجة مرتفعة متوسطة ونسبة معاناة (93.4%)، وهو ما يدل على إهتمام الطلاب بالجانب الإقتصادي لتحسين مستوى المعيشة في تلك الفترة الهامة لحياة الطلاب، في حين جاءت مشكلة المعيشة في سكن سيء في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة ولكنها مثلت معاناة لبعض الطلاب بنسبة (40%).

كما تظهر بعض النسب المئوية معاناة الطلاب من الناحية الاقتصادية ومنها مشكلة قلة الدخل المادي للطلاب بنسبة (84.2%)، كما مثلت مشكلة معاناة الطلاب من عدم المساواة في الأجور نسبة (70%)، في حين عدم توافر فرص عمل للطلاب أثناء الدراسة أظهرت معاناة بنسبة (76.6%)، كما حصلت مشكلة معاناة الطالب من الفقر مع أسرته على نسبة (46.6%).

جدول (9)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارة محور المشكلات الأسرية) (ن = 606)

م	العبارة	اعاني بدرجة كبيرة جدا		اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
1	أتعرض لمعاملة سيئة من قبل الأسرة	4.3	26	1.3	8	8.3	50	12.5	130	64.7	392	964	31.82	6	M-L
2	أعاني من كثرة الخلافات في أسرتي بين الوالدين	6.3	38	5.6	34	8.3	50	21.1	128	58.7	356	1088	35.91	4	M-L
3	أعاني من إنفصال الوالدين	6.9	42	2.3	14	3.3	20	15.2	92	72.3	438	948	31.29	7	M-L
4	أواجه عبء وتحمل المسؤولية تجاه أسرتي	14.9	90	10.6	64	24.4	148	19.5	118	30.7	186	1572	51.88	1	M
5	أعاني مع أسرتي بسبب زيادة أعداد أفراد الأسرة	4.6	28	3	18	6.6	40	18.8	114	67	406	966	31.88	5	M-L
6	أواجه تدخل من أسرتي في كل شئون حياتي	6.3	38	9.2	56	17.2	104	18.8	144	43.6	264	1278	42.18	2	M
7	ضعف إهتمام أسرتي بشئوني	5.9	36	5.3	32	12.9	78	21.1	128	54.8	332	1130	37.29	3	M-L
8	أسرتي تعاملني بقسوة وعنف	3	18	1.7	10	5.9	36	18.5	112	71	430	892	29.44	9	M-L
9	أسرتي تميز أخوتي عني	2.3	14	2.6	16	5.9	36	18.8	114	70.3	426	896	29.57	8	M-L
	الإجمالي	6.1	330	4.6	252	10.3	562	19.8	1080	59.2	3230	9734	35.69		

يتضح من جدول (9) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (51.88% : 29.44%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الأسرية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (متوسط : متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة تحمل الطالب عبء ومسئولية أسرته أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول لمعاناة الطلاب وبدرجة متوسطة ونسبة معاناة (69.4%)، وهو ما يدل على إهتمام الطلاب بالمشاركة في الحياة الأسرية لمساندة الأسرة وتحمل المسؤولية، في حين جاءت مشكلة معاملة الأسرة للطلاب بقسوة وعنف في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة في حين مثلت مشكلة لبعض الطلاب بنسبة معاناة (29%).

وتوضح النسب المئوية لمعاناة الطلاب من المشكلات الأسرية مدى خطورة تلك المشكلة على المجتمع ومنها شعور الطالب بتدخل أسرته في شئون حياته بنسبة معاناة (51.5%) أي ما يمثل نصف عينة الدراسة، في حين يعاني بعض الطلاب من ضعف أهتمام أسرته بشئونه بنسبة (45.2%)، كما يواجه نسبة (41.3%) من الطلاب مشكلة كثرة الخلافات بين الوالدين، ويعاني نسبة (33%) من الطلاب زيادة أعداد أفراد الأسرة، كما يتعرض نسبة (26.4%) من الطلاب للمعاملة السيئة من أسرته، كما تظهر مشكلة التمييز بين الأخوات داخل الأسرة بنسبة (29.6%)، في حين يواجه نسبة (27.7%) مشكلة انفصال الوالدين، وقد يشير ذلك الى ناقوس خطر يهدد المجتمع وذلك لأن الترابط الأسري يعني تماسك المجتمع بإعتبار الأسرة نواة ذلك المجتمع، ويجب على الأسرة تقديم الرعاية الكافية والتعامل الإيجابي مع الأبناء.

جدول (10)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارة محور المشكلات الرياضية) (ن = 606)

م	العبارة	اعاني بدرجة كبيرة جدا		اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
1	أتغيب من كليتي بسبب ممارستي للرياضة	12.2	74	10.2	62	13.5	82	20.1	122	43.9	266	1374	45.35	6	M
2	أتعصب كمشجع لفريقي الرياضي	14.5	88	14.5	88	12.5	76	19.8	120	38.6	234	1494	49.31	4	M
3	أعاني من عدم ممارستي للرياضة كلاعب	14.2	86	9.6	58	16.8	102	19.5	118	39.9	242	1446	47.72	5	M
4	ممارستي الرياضة تؤثر على انخفاض مستواي الدراسي	10.6	64	10.9	66	12.2	74	27.1	164	39.3	238	1372	45.28	7	M
5	إنسحبت وتركت ممارسة الرياضة	15.8	96	8.6	52	20.8	126	20.8	126	34	206	1524	50.30	3	M
6	أعاني من عدم الموائمة بين أوقات التدريب والدراسة بالكلية	24.8	150	12.5	76	20.5	124	16.8	102	25.4	154	1784	58.88	2	M

H-M	1	65.48	1984	12.2	74	21.5	130	20.1	122	19.1	116	27.1	164	أعاني من غلاء أسعار الملابس الرياضية	7
		51.76	10978	33.3	1414	20.8	882	16.6	706	12.2	518	17	722	الاجمالي	

يتضح من جدول (10) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (65.48% : 45.28%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الرياضية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (مرتفع متوسط: متوسط)، كما مثلت مشكلة غلاء أسعار الملابس الرياضية أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول لمعاناة الطلاب وبدرجة مرتفعة متوسطة وبنسبة معاناة (87.8%)، في حين جاءت مشكلة تأثير ممارسة الطالب الرياضة على إنخفاض مستواه الدراسي في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة ولكن مثلت مشكلة بنسبة (60.8%) عند الطلاب، كما أشارت النسب المئوية إلى وجود مشكلات رياضية منها عدم موائمة الطلاب بين أوقات التدريب والدراسة بالكلية بنسبة معاناة (74.6%)، وظهرت مشكلة التسرب والانسحاب من الرياضة للطلاب بنسبة (66%)، كما تظهر مشكلة التعصب الرياضي للطلاب بنسبة (61.3%)، في حين يعاني نسبة (60%) من الطلاب لعدم ممارسته للرياضة كلاعب.

جدول (11)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارة محور المشكلات المجتمعية الثقافية) (ن=606)

م	العبارة	اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
1	أعاني من إهمال المجتمع للعادات والتقاليد الأصيلة	25.1	152	17.8	108	21.8	132	18.8	114	1902	62.77	3	H-M
2	أفتقد للهوية والانتماء للوطن	10.6	64	8.3	50	14.2	86	48.5	294	1296	42.77	8	M
3	المغالة في المهور وتكاليف الزواج نقل من فرص زواجي	41.9	254	19.5	118	17.2	104	11.2	68	2246	74.13	1	H-M
4	أعرض لعدم المساواة في تطبيق القانون	19.5	118	12.5	76	23.1	140	28.7	174	1684	55.58	4	M
5	أعاني من زيادة أوقات فراغي	13.2	80	10.2	62	17.8	108	38	230	1454	47.99	6	M
6	أواجه سخرية من الناس بسبب لهجتي	5.6	34	2.6	16	8.6	52	60.7	368	1030	33.99	9	M-L
7	أواجه صعوبة من زحام المواصلات	41.3	250	20.1	122	16.8	102	9.2	56	2232	73.66	2	H-M
8	أعاني من مواجهة البلطجة	11.2	68	5.9	36	17.8	108	42.9	260	1336	44.09	7	M
9	أواجه من البعض تفرقة طبقية في	13.5	82	11.2	68	23.8	144	21.5	130	1556	51.35	5	M

														المجتمع
		54.04	14736	32.4	1766	17.5	954	17.9	976	12	656	20.2	1102	الاجمالي

يتضح من جدول (11) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (74.13% : 33.99%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات المجتمعية الثقافية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (مرتفع متوسط : متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة قلة فرص الزواج بسبب المغالاة في المهور وتكاليف الزواج أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول لمعاناة الطلاب وبدرجة مرتفعة متوسطة على المحور وبنسبة معاناة (88.8%)، كما أنها أعلى مؤشر للأهمية النسبية في كل عبارات القائمة، وقد يرجع ذلك إلى خوف الطلاب من المستقبل والأهتمام الزائد بقضية الزواج في تلك الفترة الهامة في حياة الشباب، في حين جاءت مشكلة السخرية من اللهجة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة، وهي مشكلة تواجه في كثير من الأحيان أبناء الريف والصعيد وجاءت بنسبة معاناة (39.2%)، في حين أشارت النسب المئوية إلى المشكلات المجتمعية والثقافية بشكل أكبر لمعاناة الطلاب ومنها مشكلة زحام المواصلات بنسبة (87.4%)، ومشكلة إهمال المجتمع للعادات والتقاليد الأصيلة بنسبة (81.2%)، كما مثلت معاناة الطلاب من مشكلة عدم المساواة في تطبيق القانون بالمجتمع نسبة (71.3%)، في حين يواجه نسبة (70%) من الطلاب مشكلة التفرقة الطبقية في المجتمع، أما بالنسبة لزيادة وقت الفراغ فيعاني منها نسبة (62%) من الطلاب، كما يواجه الطلاب مشكلة البلطجة في المجتمع بنسبة (57%)، بينما يفتقد نصف عينة الدراسة للهوية والانتماء للوطن بنسبة (51.6%) وقد يرجع ذلك للصراعات القيمية والأخلاقية أو الأهتمام بالسفر للخارج.

جدول (12)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارات محور المشكلات الأخلاقية) (ن = 606)

م	العبرة	اعاني بدرجة كبير جدا		اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
1	أعاني من عدم التسامح وقبول الآخر في المجتمع	5.9	36	5.6	34	10.9	66	23.1	140	54.5	330	1124	37.10	4	M-L
2	أعاني من التعصب الديني والطائفي في المجتمع	3.3	20	2.6	16	6.6	40	21.1	128	66.3	402	942	31.09	6	M-L
3	أواجه إنعدام للقيم والأخلاق الحميدة في المجتمع	16.2	98	14.5	88	16.8	102	16.8	102	35.6	216	1568	51.75	1	M
4	أعاني من تعرضي للتحرش الجنسي	2	12	0	0	2.3	14	16.8	102	78.9	478	784	25.87	8	M-L
5	أشاهد الافلام والصور الاباحية	5.3	50	5	30	15.5	94	28.7	174	42.6	258	1258	41.52	3	M
6	أقوم بممارس	4	24	2	12	5.9	36	19.5	118	68.6	416	928	30.63	7	M-L

الجنس															
M	2	43.76	1326	38.6	234	29	176	16.5	100	6.6	40	9.2	56	7	أمارس العادة السرية
M-L	5	34.46	1044	56.4	342	22.4	136	12.5	76	3	18	5.6	34	8	أتعرض لسخرية وإهانة من الآخرين (التمر)
		37.19	9014	55.2	2676	22.2	1076	10.9	528	4.9	238	6.8	330		الاجمالي

يتضح من جدول (12) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (51.75% : 25.87%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الأخلاقية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (متوسط : متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة إنعدام القيم والأخلاق الحميدة في المجتمع أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول عند الطلاب وبدرجة متوسطة وبنسبة معاناة (64.3%)، وقد يرجع ذلك للتغير السريع في الثقافة نتيجة الأحداث السياسية والاقتصادية التي مرت بها مصر والدول العربية بعد ثورات شعوبها، في حين جاءت مشكلة التعرض للتحرش الجنسي في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة ولكن ما يثير الأهتمام أن نسبة (21.1%) من الطلاب كذكور تعرضوا للتحرش الجنسي بدرجات مختلفة، وقد يدل ذلك على إنحدار المستوى الأخلاقي بالمجتمع المصري، كما توضح النسب المئوية مؤشر للمشكلات الأخلاقية ومنها مشكلة ممارسة العادة السرية عند الطلاب بنسبة (61.3%)، كما مثلت مشكلة مشاهدة الطلاب الافلام والصور الأباحية نسبة (54.5%)، بينما ظهرت معاناة الطلاب من عدم التسامح وقبول الآخر في المجتمع بنسبة (45.5%)، بينما يتعرض نسبة (43.5%) من الطلاب للتمر والسخرية والاهانة من الآخرين، ويعاني الطلاب بنسبة (33.6%) من التعصب الديني والطائفي في المجتمع، في حين يمارس الجنس نسبة (31.4%) من الطلاب.

جدول (13)

لتكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (لعبارة محور المشكلات الصحية) (ن = 606)

م	العبارة	اعاني بدرجة كبيرة جدا		اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
1	أعاني من الادمان وتعاطى المخدرات	14	2.3	2	0.3	16	2.6	114	18.8	460	75.9	814	26.86	6	M-L
2	أعاني من سوء التغذية الصحية	88	14.5	86	14.2	136	22.4	134	22.1	162	26.7	1622	53.53	1	M
3	قلة إهتمامي بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا	100	16.5	70	11.6	110	18.2	122	20.1	204	33.7	1558	51.42	2	M
4	أعاني من عدم الإفلاق عن تدخين السجائر	70	11.6	50	8.3	52	8.6	102	16.8	332	54.8	1242	40.99	4	M
5	أفتقد لمستوى رعاية صحية جيدة	108	17.8	56	9.2	86	14.2	140	23.1	216	35.6	1518	50.10	3	M

M-L	5	39.67	1202	50.2	304	23.1	140	12.9	78	5.9	36	7.9	48	أعاني من كثرة تعرضي للمرض	6
		43.76	7956	46.1	1678	20.7	752	13.1	478	8.3	300	11.8	428	الاجمالي	

يتضح من جدول (13) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (53.53% : 26.86%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الصحية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (متوسط : متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة سوء التغذية الصحية أعلى نسبة وحصلت على الترتيب الأول عند الطلاب وبدرجة متوسطة وبنسبة معاناة (73.2%)، كما مثلت مشكلة عدم إهتمام الطلاب بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا على الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة أيضاً ولكن بنسبة إهمال (66,4%)، وهو ما يدل على قلة الوعي بخطورة الوباء، في حين جاءت مشكلة إدمان وتعاطي المخدرات في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة، ولكن ما يثير الإهتمام أيضاً أن نسبة (24.1%) من الطلاب يتعاطوا المخدرات وهو ما يقرب من ربع عينة الدراسة، والملفت للنظر أيضاً أن نسبة (45.2%) من الطلاب يدخنون السجائر وهو ما يقرب من نصف عينة الدراسة، ويفتقد نسبة (64.3%) من الطلاب إلى الرعاية الصحية الجيدة، كما يتعرض بكثرة نسبة (49.8%) من الطلاب للمرض.

جدول (14)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية والترتيب (عبارات محور مشكلات العلاقات الاجتماعية)

(ن=606)

م	العبرة	اعاني بدرجة كبيرة		اعاني بدرجة متوسطة		اعاني بدرجة قليلة		لا اعاني ابداء		التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
1	ضعف قدراتي في التواصل مع الآخرين	3.3	20	8.9	54	13.9	84	25.7	156	1172	38.68	8	M-L
2	عصبيتي سبب في سوء علاقتي	8.9	54	9.2	56	19.5	118	27.1	164	1390	45.87	4	M
3	ضعف علاقتي الاجتماعية	4.3	26	6.6	40	16.5	100	26.4	160	1190	39.27	7	M-L
4	أنتعرض لضعف إهتمام أصدقائي بي	7.6	46	6.6	40	16.2	98	27.4	166	1272	41.98	6	M
5	أهدر وقتي بسبب متابعتي مواقع التواصل الاجتماعي	15.5	94	15.8	96	24.4	148	20.1	122	1688	55.71	1	M
6	أواجه صعوبة في تعبير عن مشاعري للآخرين	10.9	66	11.2	68	22.1	134	21.5	130	1472	48.58	3	M
7	أعاني من قلة أعداد أصدقائي	6.6	40	5.6	34	11.2	68	21.8	132	1046	34.52	9	M-L

M	5	45.28	1372	42.6	258	20.5	124	17.2	104	7.6	46	12.2	74	أواجه صعوبة تكويني صدقات مع الجنس الآخر	8
M	2	51.62	1564	30	182	21.5	130	23.1	140	11.2	68	14.2	86	أعاني من إدمان للنت	9
		44.94	12256	39.8	2168	23.5	1284	18.2	994	9.2	502	9.3	506	الاجمالي	

يتضح من جدول (14) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (55.71% : 34.52%) لقائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في محور المشكلات الصحية، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (متوسط : متوسط منخفض)، كما مثلت مشكلة إهدار الوقت بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي على الترتيب الأول عند الطلاب وبدرجة متوسطة وبنسبة معاناة (75.8%)، كما مثلت مشكلة إدمان الطلاب لشبكة المعلومات (النت) على الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة وبنسبة معاناة (70%)، وهو ما يدل على تأثير التقدم التكنولوجي على المجتمع لتصبح العلاقات الاجتماعية محاصرة بشبكات التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي، كما جاءت مشكلة صعوبة تعبير الطالب عن مشاعره في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة أيضاً وبنسبة معاناة (65.7%)، في حين جاءت مشكلة قلة أعداد الأصدقاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة منخفضة ولكن يعاني منها نسبة (45.2%)، كما أشارت النسب المئوية إلى وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية للطلاب ومنها مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية بسبب مشكلة العصبية عند الطلاب والتي ظهرت بنسبة (64.7%)، كما يواجه نسبة (57.5%) من الطلاب صعوبة في تكوين صدقات مع الجنس الآخر وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الكلية التي تمثل طلاب ذكور فقط، كما يتعرض نسبة (57.8%) من الطلاب لضعف إهتمام الأصدقاء بهم، ويواجه أكثر من نصف عينة الدراسة وبنسبة (53.8%) مشكلة ضعف علاقاتهم الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى شبكات التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي للشباب.

جدول (15)

التكرار ومؤشر الأهمية النسبية وترتيب محاور قائمة المشكلات الاجتماعية (ن = 606)

م	محاور قائمة المشكلات الاجتماعية	اعاني بدرجة كبيرة جدا	اعاني بدرجة كبيرة	اعاني بدرجة متوسطة	اعاني بدرجة قليلة	لا اعاني ابدار	التكرار النسبي	مؤشر الأهمية النسبية %	الترتيب	مستوى الأهمية
1	محور المشكلات الدراسية	1204	914	1370	1268	1910	18232	54.70	1	M
2	محور المشكلات الاقتصادية	586	496	696	710	1148	9570	52.64	3	M
3	محور المشكلات الأسرية	330	252	562	1080	3230	9734	35.69	8	M-L
4	محور المشكلات الرياضية	722	518	706	882	1414	10978	51.76	4	M
5	محور المشكلات المجتمعية الثقافية	1102	656	976	954	1766	14736	54.04	2	M
6	محور المشكلات الأخلاقية	330	238	528	1076	2676	9014	37.19	7	M-L
7	محور المشكلات الصحية	428	300	478	752	1678	7956	43.76	6	M
8	محور مشكلات العلاقات الاجتماعية	506	502	994	1284	2168	12256	44.94	5	M

يتضح من جدول (15) أن مؤشر الأهمية النسبية تراوح ما بين (54.70% : 35.69%) لمحاور قائمة المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية عينة الدراسة، وذلك بمستوى أهمية يتراوح ما بين درجة (متوسط : متوسط منخفض).

حيث جاء ترتيب المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب كالتالي (المشكلات الدراسية، المشكلات المجتمعية الثقافية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الرياضية، مشكلات العلاقات الاجتماعية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية، المشكلات الأسرية)، ولقد جاءت جميع المشكلات بمستوى أهمية بدرجة متوسطة ما عدا المشكلات الأخلاقية والأسرية جاءت بمستوى أهمية بدرجة متوسطة منخفضة.

جدول (16)

دلالة الفروق بين محاور القائمة وفقاً لمتغير (طبيعة الممارسة الرياضية) (ن=606)

م	محاور قائمة المشكلات الاجتماعية	ممارس (ن = 436)		غير ممارس (ن = 170)		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	محور المشكلات الدراسية	30.13	10.13	29.98	10.46	0.164	غير دال
2	محور المشكلات الاقتصادية	15.49	5.16	16.55	5.35	2.241	دال
3	محور المشكلات الأسرية	15.77	6.87	16.82	8.16	1.612	غير دال
4	محور المشكلات الرياضية	18.19	5.78	17.93	6.30	0.482	غير دال
5	محور المشكلات المجتمعية الثقافية	24.01	7.83	25.09	8.29	1.500	غير دال
6	محور المشكلات الأخلاقية	14.83	5.64	15.00	6.90	0.320	غير دال
7	محور المشكلات الصحية	12.87	4.99	13.79	5.61	1.960	دال
8	محور مشكلات العلاقات الاجتماعية	19.78	7.62	21.38	8.96	2.208	دال

قيمة (ت) عند مستوى (0.05) = 1.960

يتضح من جدول (16) أن قيمة (ت) جاءت غير دالة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور قائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب في كلاً من (المشكلات الدراسية، المشكلات الأسرية، المشكلات الرياضية، المشكلات المجتمعية الثقافية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الأخلاقية)، وفقاً لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية "ممارس للرياضة كلاعب - غير ممارس للرياضة"، في حين جاءت دالة في محاور كلاً من (المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، ومشكلات العلاقات الاجتماعية) وذلك لصالح الطلاب الغير ممارسين للرياضة.

جدول (17)

دلالة الفروق بين محاور القائمة وفقاً لمتغير (طبيعة التنشئة) (ن=606)

م	محاور قائمة المشكلات الاجتماعية	حضر (ن = 502)		ريف (ن = 104)		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	محور المشكلات الدراسية	30.06	9.84	30.23	11.89	0.159	غير دال
2	محور المشكلات الاقتصادية	15.65	5.02	16.48	6.17	1.475	غير دال
3	محور المشكلات الأسرية	16.06	6.87	16.08	8.97	0.022	غير دال
4	محور المشكلات الرياضية	18.11	5.89	18.13	6.10	0.036	غير دال

5	محور المشكلات المجتمعية الثقافية	23.99	7.88	25.90	8.26	2.238	دال
6	محور المشكلات الأخلاقية	14.71	5.78	15.69	7.00	1.525	غير دال
7	محور المشكلات الصحية	13.15	4.85	13.02	6.57	0.236	غير دال
8	محور مشكلات العلاقات الاجتماعية	19.95	7.77	21.56	9.21	1.860	غير دال

قيمة (ت) عند مستوى (0.05) = 1.960

يتضح من جدول (17) أن قيمة (ت) جاءت غير دالة بين استجابات طلاب عينة الدراسة على جميع محاور قائمة المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغير طبيعة التنشئة "حضر- ريف" ماعدا (المحور الخامس: المشكلات المجتمعية الثقافية) جاء ذات دالة احصائية وذلك لصالح الطلاب ابناء الريف، وقد يرجع ذلك لطبيعة ثقافة الريف ومدى تمسكهم بالعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية، أو قد يكون عدم تكيف الطلاب أبناء الريف مع الحضرة نظراً لوجود الكلية في المناطق الحضرية.

جدول (18)

تحليل التباين بين عينة الدراسة على محاور القائمة وفقاً لمتغير (طبيعة العمل) (ن = 606)

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور القائمة
دال	6.29	644.37	2	1288.74	بين المجموعات	المحور الأول: المشكلات الدراسية
		102.49	603	61798.79	داخل المجموعات	
			605	63087.54	المجموع	
دال	15.58	407.39	2	814.79	بين المجموعات	المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية
		26.151	603	15769.01	داخل المجموعات	
			605	16583.80	المجموع	
دال	3.42	178.73	2	357.46	بين المجموعات	المحور الثالث: المشكلات الأسرية
		52.34	603	31562.16	داخل المجموعات	
			605	31919.62	المجموع	
غير دال	0.24	8.49	2	16.98	بين المجموعات	المحور الرابع: المشكلات الرياضية
		35.22	603	21236.94	داخل المجموعات	
			605	21253.91	المجموع	
دال	4.68	293.56	2	587.11	بين المجموعات	المحور الخامس: المشكلات المجتمعية الثقافية
		62.79	603	37860.06	داخل المجموعات	
			605	38447.17	المجموع	
غير دال	1.47	53.02	2	106.04	بين المجموعات	المحور السادس: المشكلات الأخلاقية
		36.14	603	21792.43	داخل المجموعات	
			605	21898.47	المجموع	
غير دال	2.41	46.34	2	128.68	بين المجموعات	المحور السابع: المشكلات الصحية
		26.75	603	16131.28	داخل المجموعات	
			605	16259.96	المجموع	
دال	6.95	441.32	2	882.64	بين المجموعات	المحور الثامن: مشكلات العلاقات الاجتماعية
		63.49	603	38286.84	داخل المجموعات	
			605	39169.48	المجموع	

قيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (2، 603) ومستوي معنوية (0.05) = 3.01

يتضح من جدول (18) أن قيمة (ف) المحسوبة جاءت دالة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور قائمة المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغير طبيعة العمل ما عدا (المحور الرابع: المشكلات الرياضية)، (المحور السادس: المشكلات الأخلاقية)، (المحور السابع: المشكلات الصحية) لذا سوف يستخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي لإيجاد اتجاه الفروق.

جدول (19)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة على محاور القائمة وفقاً لمتغير (طبيعة العمل) باستخدام اختبار أقل فرق معنوي "LSD" (ن = 606)

العينة / طبيعة العمل			العينة / طبيعة العمل		المتوسطات الحسابية	محاور القائمة
يعمل في المجال الرياضي	يعمل خارج المجال الرياضي	لا يعمل	طبيعة العمل	العينة		
*4.67	2.47		لا يعمل	50	33.84	المحور الأول: المشكلات الدراسية
*2.199			يعمل خارج المجال الرياضي	146	31.37	
			يعمل في المجال الرياضي	410	29.17	
*2.08	0.51		لا يعمل	50	17.08	المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية
*2.59			يعمل خارج المجال الرياضي	146	17.59	
			يعمل في المجال الرياضي	410	14.99	
0.12	1.90		لا يعمل	50	15.52	المحور الثالث: المشكلات الأسرية
*1.78			يعمل خارج المجال الرياضي	146	17.42	
			يعمل في المجال الرياضي	410	15.64	
1.39	0.89		لا يعمل	50	25.04	المحور الخامس: المشكلات المجتمعية الثقافية
*2.28			يعمل خارج المجال الرياضي	146	25.93	
			يعمل في المجال الرياضي	410	23.65	
*2.49	0.12		لا يعمل	50	21.88	المحور الثامن: مشكلات العلاقات الاجتماعية
*2.61			يعمل خارج المجال الرياضي	146	22.00	
			يعمل في المجال الرياضي	410	19.39	

يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور قائمة المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغير طبيعة العمل في كل من (المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية)، (المحور الثالث: المشكلات الأسرية)، (المحور الخامس: المشكلات المجتمعية الثقافية)، (المحور الثامن: مشكلات العلاقات الاجتماعية) وذلك لصالح طلاب عينة الدراسة الذين يعملون خارج المجال الرياضي، في حين جاءت الفروق دالة إحصائياً بين استجابات طلاب عينة الدراسة على (المحور الأول: المشكلات الدراسية)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة الذين لا يعملون.

جدول (20)

تحليل التباين بين عينة الدراسة على محاور القائمة وفقاً لمتغير (التقدير الذاتي للطالب

دراسياً) (ن = 606)

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور القائمة
دال	5.97	602.52	4	2410.06	بين المجموعات	المحور الأول: المشكلات الدراسية
		100.96	601	60677.48	داخل المجموعات	
			605	63087.54	المجموع	
غير دال	1.26	34.34	4	137.38	بين المجموعات	المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية
		27.37	601	16446.43	داخل المجموعات	
			605	16583.80	المجموع	
دال	2.41	124.79	4	499.17	بين المجموعات	المحور الثالث: المشكلات الأسرية
		52.280	601	31420.45	داخل المجموعات	
			605	31919.62	المجموع	
غير دال	1.28	44.98	4	179.93	بين المجموعات	المحور الرابع: المشكلات الرياضية
		35.07	601	21073.99	داخل المجموعات	
			605	21253.91	المجموع	
غير دال	1.59	100.38	4	401.53	بين المجموعات	المحور الخامس: المشكلات المجتمعية الثقافية
		63.30	601	38045.64	داخل المجموعات	
			605	38447.17	المجموع	
غير دال	1.09	39.39	4	157.56	بين المجموعات	المحور السادس: المشكلات الأخلاقية
		36.18	601	21740.91	داخل المجموعات	
			605	21898.47	المجموع	
غير دال	1.09	29.26	4	117.03	بين المجموعات	المحور السابع: المشكلات الصحية
		26.86	601	16142.94	داخل المجموعات	
			605	16259.96	المجموع	
غير دال	1.87	120.28	4	481.11	بين المجموعات	المحور الثامن: مشكلات العلاقات الاجتماعية
		46.37	601	38688.37	داخل المجموعات	
			605	39169.48	المجموع	

قيمة ف الجدولية عند درجتى حرية (4، 601) ومستوى معنوية (0.05) = 2.39

يتضح من جدول (20) أن قيمة (ف) المحسوبة جاءت غير دالة بين استجابات طلاب العينة على جميع محاور قائمة المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغير التقدير الذاتي للطالب دراسياً ما عدا كلاً من (المحور الأول: المشكلات الدراسية)، (المحور الثالث: المشكلات الأسرية) جاءت الفروق دالة احصائياً، لذا سوف يستخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي لإيجاد إتجاه الفروق.

جدول (21)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة على محاور القائمة وفقاً لمتغير (التقدير الذاتي للطالب دراسياً)

باستخدام اختبار أقل فرق معنوي "LSD" (ن = 606)

محاور القائمة	المتوسطات الحسابية	العينة / تقدير الطالب		التقدير الذاتي للطالب دراسياً		
		العينة	التقدير	ممتاز	جيد جداً	جيد
المحور الأول:	29.71	42	ممتاز	0.92	0.97	2.11
						*9.39

المشكلات الدراسية	28.79	152	جيد جداً				1.89	1.18	*10.31
	30.69	326	جيد					*3.08	*8.41
	27.61	66	مقبول						*11.49
	30.09	20	ضعيف						
المحور الثالث: المشكلات الأسرية	15.14	42	ممتاز	0.08	1.49	1.83	1.84		
	15.07	152	جيد جداً					1.90	1.77
	16.63	326	جيد					0.34	*3.33
	16.97	66	مقبول						*3.67
	13.30	20	ضعيف						

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طلاب عينة الدراسة على محاور قائمة المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغير التقدير الذاتي للطلاب دراسياً في كلاً من (المحور الاول: المشكلات الدراسية)، وذلك لصالح طلاب عينة الدراسة أصحاب التقدير الذاتي (جيد)، بينما جاءت الفروق دالة إحصائياً على (المحور الثالث: المشكلات الأسرية)، وذلك لصالح طلاب عينة الدراسة أصحاب التقدير الذاتي (مقبول).

ثم قام الباحث بتحليل المضمون للأسئلة المفتوحة حرة الاستجابة بعد القائمة للتأكد من وجود مشكلات اجتماعية أخرى يعاني منها الطلاب وغير مدرجة بالقائمة والنتيجة كالتالي:

س1 هل تعاني من مشكلات أخرى لم تذكر وتريد إضافتها؟ (من فضلك أكتبها بصراحة)

تأكد الباحث من صدق القائمة وذلك لعدم وجود مشكلات أخرى يعاني منها الطلاب إلا في حالات فردية بنسبة تراوحت بين (0.2% - 0.5%) من العينة ومنها: "مشكلة عدم وجود ارشاد وتوجيه للطلاب لما بعد التخرج"، "قلة الرعاية الصحية بالكلية اي عدم توافر العلاج الكامل في الوحدة العلاجية بالكلية"، "نفسى أموت"، "أعاني من السرطان"، "عدم تقدير الدكتوراه للظروف التي تمر بها البلاد من انتشار فيروس كورونا في المدرجات ونسبة الحضور"، "أعاني من الحضور إلى الكلية بسبب الشغل"، "مراعاة الطلاب ذو الحاله المادية الصعبة"، "انا تعبان وفكرت في الإنتحار قبل كده بس صعب عليا أهلي"، "أعاني من عدم الالتزام في الصلاة"، "عدم أقتاني لخمس لغات"، "بعض الدكتوراه تفرض الكتب أو الملازم على الطلاب"، "ظلم في الدرجات"، "أحد الدكتوراه بيستغلني في الفلوس ومحتاج مني فلوس وتحويل رصيد وأنا مش لاقى أكل"، "التوتر والقلق"، "المعيد بيحضر مكان الدكتور على طول"، "عدم نظافة الحمامات".

س2 هل عندك تعليق أو وجهة نظر تريد إضافتها؟ (من فضلك أذكرها بصراحة)

أظهرت استجابات الطلاب على السؤال بعض التعليقات والاقتراحات والطلبات، وذلك للتوضيح واستكمال مفهوم المشكلات لدى الطلاب بدرجة متعمقة، وكانت بنسب ضعيفة جداً تراوحت بين (0.2% - 0.3%) من العينة، ومنها: تناولت التعليقات بعض الشكر من الطلاب للأهتمام بمشاكلهم، والتأكيد على الاهتمام بتلك القضايا "الرجاء العمل بهذا الاسبيان"، "أتمني ان يساهم ذلك ولو بنسبه (0.5%) في تحسين الاوضاع"، "نفسى اشوف العائد الحقيقي من استطلاع

الرأي في التقويم والتحسين في الكلية", "الاهتمام بالمناهج الدراسية", " أتمنى زيادة الاهتمام في معمل علوم الحركة", " الاستبيان جيد لكن هل هناك حلول لتلك المشاكل؟", "فيروس كورونا مآثر جدا في الكلية ياريت يبقى في اعتناء بالطلاب وأنا مصور حاجات كثير جوة المحاضرات مفيهاش تباعد ومفيهاش اي نوع من الأطمئنان ياريت يكون في اجراءات صارمة", "مراعاة الظروف الاجتماعية للطلاب", " استطلاع الرأي شامل كل شئ", " نحتاج محاضرات تثقيفية", " تفعيل نظام أمني متطور ووضع كاميرات في الملاعب و في قاعات المحاضرات", "معاملة البشر يجب توافر الود والتقدير والاحترام المتبادل بينهما", "الدكتور لما يبقى معاه (20) درجة اعمال سنة و(15) درجة عملي عايزه يعمل أيه غير أنه يستغل ده لصالحه", " أرجو عمل منحآت خارج مصر للطلبة المجتهدين عمليا في المجال وليس المتفوقين علميا فقط", "مراعاة الطلاب فقط في الامتحانات نظرا لظروف كورونا", " أرجو تعديل سلوك الذكاته مع الطلاب".

ومن تحليل تلك الآراء والتعليقات إتجهت مشكلات الطلاب في أكثر القضايا إلى أعضاء هيئة التدريس وقد يرجع ذلك إلى تطبيق القائمة عليهم بالكلية ومن خلال عضو هيئة تدريس وبالتالي تنصب المشاكل في ذلك الإتجاه, أو قد يرجع إلى عدم اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلاب وإحتوائهم وعدم شعور الطالب بأنه بؤرة اهتمام الدكتور الجامعي وهو ما ينتج جيل يخاف ويهرب ويغش بدلاً من جيل قادر على الإبداع والابتكار.

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (7 - 14) أن نسب معاناة الطلاب تراوحت ما بين (21.1% - 93.4%) في جميع العبارات على قائمة المشكلات الاجتماعية, كما أن درجة مؤشر الأهمية النسبية ينحصر بين (مرتفع متوسط : متوسط منخفض), وهو ما يتفق مع دراسة وليد رفعت (2004) في وجود مشكلات اجتماعية لطلاب المدارس الرياضية ذات درجة متوسطة, وبذلك لم يصل مؤشر المشكلات الاجتماعية للطلاب إلى درجة المرتفع بشدة, ويؤكد ذلك دراسة سوني توشيماسا Toshimasa Sone وآخرون (2017) حيث أظهرت إرتباط خطي إيجابي بين ممارسة النشاط البدني والقدرة على حل المشكلات.

وقد توافقت بعض محاور وعبارات الدراسة الحالية من مشكلات تمثل المشكلات الاجتماعية للطلاب مع محاور وقضايا دراسة كلاً من إبراهيم شوقي (2002), أنور حمودة, عائد عبد اللطيف (2005), عيسى علي (2007), دينا ابراهيم والشيماء محمد (2014), صاحب أسعد (2013), محمود محمد, عبد الرحمن صوفي (2016), دراسة الوالي أحمد (2017), ودراسة عماد رمضان (2018).

ويظهر الجدول (15) ترتيب المشكلات الاجتماعية والتي احتلت فيها المشكلات الدراسية الترتيب الأول, وهو ما يتفق مع دراسة كلاً من عيسى علي (2007), دينا ابراهيم والشيماء محمد

(2014), صاحب أسعد (2013), ودراسة عماد رمضان (2018), بينما جاءت في الترتيب الثالث في دراسة الوالي أمجد (2017), وقد يرجع ذلك إلى أهمية المشكلات الدراسية للطلاب لكونها مشكلة متداخلة مع الكثير من القضايا ومنها العمل, وقلق وضغط الامتحانات والتحصيل الدراسي, وهو ما أكدته دراسة محمود محمد, عبد الرحمن صوفي (2016), بالإضافة إلى سوء طرق وأساليب معاملة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية مع الطلاب.

ويمكن ملاحظة أن عبارات محور المشكلات الدراسية قد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (85.2% - 45.9%), وكانت مشكلة انخفاض مستوى الإمكانيات والمنشآت بالكلية أعلى نسبة وهو ما يتفق مع دراسة أنور حمودة وعائد عبد اللطيف (2005), وبذلك تمثل أهمية للطلاب في ملائمة وجوده الإمكانيات والمنشآت مع العملية التعليمية.

وتأتي المشكلات المجتمعية الثقافية في الترتيب الثاني لما لها من أهمية داخل المجتمعات لأنها تمثل جوهر الثقافة والهوية المجتمعية, وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (88.8% - 39.2%). وكانت مشكلة المغالاة في المهور وقلة فرص الزواج أعلى نسبة, وهو ما يتفق مع دراستي إبراهيم شوقي (2002), صاحب أسعد (2013), ويعد إحساس الشباب بهذه المشكلة هو جزء من إحساسهم بالمستقبل القريب, فهي مشكلة كبيرة ستؤرقهم بعد التخرج, ويمثل الزواج والعمل محور مشكلات الإنسان البالغ (يسري عبد المحسن, 1991: 14).

بينما تأتي المشكلات الاقتصادية في الترتيب الثالث لمعاناة الطلاب, وهي مشكلة تمثل احتياجات توفير فرص العمل والدخل المادي وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (93.4% - 40%) ولقد أكدت دراسة عيسى علي (2007) على وجود فروق في المشكلات الاقتصادية لصالح الذكور, وقد يرجع ذلك لأهمية الدخل بالنسبة للذكور.

ولقد جاءت المشكلات الرياضية في الترتيب الرابع لمعاناة الطلاب, وهي مشكلات ترتبط بطلاب كلية التربية الرياضية والرياضيين, وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (87.8% - 60.8%), وهو ما يتفق مع دراسة الوالي أمجد (2017) بالنسبة للترتيب.

بينما جاءت مشكلات العلاقات الاجتماعية في الترتيب الخامس وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (75.8 - 45.2%) وكانت أول المشكلات هي إهدار الوقت بسبب شبكات التواصل الاجتماعي, وهو ما يتفق مع دراستي محمود محمد وعبد الرحمن صوفي (2016), عبد الحافظ مبروك, سعيد أحمد (2019), وهو ما يمثل مشكلة عصرية نظراً للتطور التكنولوجي والاستخدام السلبي له.

وتأتي المشكلات الصحية في الترتيب السادس وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (73.2% - 24.1%), والملفت للنظر أن مشكلة سوء التغذية الصحية جاءت في

الترتيب الأول وهو ما يتنافى مع كونه طالب بكلية التربية الرياضية الذي يعتمد على غذاء صحي وقد يرجع ذلك للوجبات السريع التي يلجأ إليها الطلاب أثناء اليوم الدراسي.

وتظهر المشكلات الأخلاقية في الترتيب السابع وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (64.3% - 21.1%)، وتظهر نتائج صادمة في ممارسة الجنس، والعادة السرية، ومشاهدة الأفلام والصور الإباحية، بالإضافة إلى التعرض للتحرش الجنسي، وهو ما أكدته دراسة أنور حمودة وعائد عبد اللطيف (2005) ولكنها جاءت في الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك إلى ما يقدمه الأعلام المرئي (Cj Gletus, 2011, 400). وقد يرجع ذلك إلى عدم الوعي الجنسي والاستخدام السيء للشبكة العنكبوتية، وقد يرتبط أيضاً بخصائص سن المراهقة عند الشباب.

بينما جاءت المشكلات الأسرية في الترتيب الثامن والأخير وقد مثلت معاناة للطلاب بنسبة مئوية تراوحت بين (69.4% - 29%)، وتعد أهم المشكلات التي يجب دراستها للحد من مخاطرها على الشباب والمجتمع (Sharon Campbell-Phillips, 2020).

ويتضح من جدول (16) ارتباط المشكلات الاقتصادية، والصحية، والعلاقات الاجتماعية بالطلاب الغير ممارسين للرياضة مما قد يدل على قلة الخبرة الرياضية وبالتالي عدم توافر فرص عمل في المجال الرياضي وقلة العلاقات الاجتماعية مع عدم الأهتمام بالجانب الصحي.

بينما يوضح جدول (17) ارتباط المشكلات المجتمعية الثقافية بالطلاب أبناء الريف وقد يعكس ذلك طبيعة الثقافة لدى أبناء الريف بالتمسك بالقيم والعادات والتقاليد، أو عدم القدرة على التوافق أو التكيف مع المناطق الحضرية.

ووفقاً لطبيعة العمل يوضح الجدول (19) أن الطلاب الذين لا يعملون لديهم مشكلات دراسية بينما الطلاب الذين يعملون خارج المجال الرياضي لديهم مشكلات اقتصادية، الأسرية، والمجتمعية الثقافية، والعلاقات الاجتماعية في حين لا يوجد ارتباط بين المشكلات الاجتماعية في جميع المحاور بالطلاب العاملون في المجال الرياضي.

ويظهر جدول (21) ارتباط المشكلات الدراسية بالطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (جيد)، وهو ما يدل على أهتمامهم بالدراسة ولكن لا يحققون تفوق دراسي، بينما المشكلات الأسرية ترتبط بالطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (مقبول)، وهو ما قد يدل على تأثير عدم الاستقرار الأسري على التعليم وانخفاض التحصيل الدراسي للطلاب.

الاستنتاجات RESULTS:

في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج أمكن استنتاج ما يلي:
 صلاحية استخدام قائمة المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية بنين والتي تم بنائها في الدراسة الحالية بعد تحقيقها لصدق وثبات عالي.

1. أظهرت الدراسة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلاب كلية التربية الرياضية بنين عينة الدراسة بمؤشر أهمية نسبية تراوح بين (مرتفع متوسط : متوسط منخفض) وبالترتيب التالي (المشكلات الدراسية، المشكلات المجتمعية الثقافية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الرياضية، مشكلات العلاقات الاجتماعية، المشكلات الصحية، المشكلات الأخلاقية، المشكلات الأسرية).
2. يوجد ارتباط دال بين المشكلات الاجتماعية (الاقتصادية، الصحية، العلاقات الاجتماعية) وطبيعة الممارسة الرياضية لصالح الطلاب الغير ممارسين للرياضة.
3. يعاني الطلاب أبناء الريف من (المشكلات المجتمعية الثقافية) أكثر من الطلاب أبناء الحضر وفقاً لمتغير طبيعة مكان التنشئة.
4. هناك ارتباط دال بين المشكلات (الاقتصادية، الأسرية، المجتمعية الثقافية، العلاقات الاجتماعية) وطبيعة العمل لصالح الطلاب العاملين خارج المجال الرياضي، كما يعاني الطلاب الغير عاملين من (المشكلات الدراسية) أكثر من غيرهم وفقاً لطبيعة العمل.
5. يعاني الطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (جيد) من (المشكلات الدراسية) ، بينما يعاني الطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (مقبول) من (المشكلات الأسرية).

التوصيات Recommendations:

1. إنشاء إدارة خدمات للطلاب الرياضيين بالكلية تختص بحل مشاكلهم.
2. تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع سوق العمل.
3. تفعيل صندوق الشكاوى وحل المشكلات والاقتراحات للطلاب بشفافية ومصداقية.
4. تحديث المناهج الدراسية وتدريب الطلاب على تلبية احتياجات سوق العمل وحل المشكلات.
5. إضافة اختبار لقدرات القبول بالكلية للكشف عن متعاطي المخدرات ومدخنوا السجائر وتفعيل دور الوحدة العلاجية للمتابعة وتقديم الرعاية الصحية الجيدة للطلاب.
6. تنفيذ دورات تثقيفية مستمرة لتوعية الطلاب بالقيم الأخلاقية والأسرية والحفاظ على الصحة.
7. تنفيذ دورات تدريبية لعضو هيئة التدريس وإدارة الكلية لتطوير جودة التعليم والإهتمام بالطلاب وحسن المعاملة وذلك لرفع مستوى ثقة الطالب في الكلية وأعضائها.
8. إجراء العديد من البحوث على المشكلات الاجتماعية وفقاً لمتغيرات أخرى (عينة الدراسة - الجنس أو النوع - الديانة - الطبقات الاجتماعية) وقياس العلاقات والتأثيرات والمقارنات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم شوقي عبد الحميد (2002): أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة (مشكلات المستقبل الزواجي والاكاديمي), مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مجلد (18) العدد (1).
2. أحمد شفيق السكري (2013): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الاسكندرية.
3. أسعد ويس الشمري (2013): مشكلات الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء , مجلة كلية التربية الأساسية, العدد (14), جامعة بابل.
4. أشرف منير صبري (2020): أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان, المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (88) الجزء (2).
5. الوالي أحمد الوالي علي (2017): المشكلات الاجتماعية لطلاب قسم علوم التربية البدنية بجامعة سبها بليبيا "الأسباب والعلاج", رسالة دكتوراة غير منشورة , قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة الاسكندرية.
6. أنور حموده البنا، وعائد عبد اللطيف الربيعي (2005): مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد (14) العدد (2).
7. خير الدين علي عويس، عصام محمد الهلالي (2010) : علم الاجتماع الرياضي ، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. دينا ابراهيم كشك، الشيماء محمد ابراهيم (2014): المشكلات الاجتماعية للاعبين الرياضات التافسية الفردية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، العدد (49)، جامعة الاسكندرية.
9. راني بهجت ناصف (2008): دراسة أنثروبولوجية لثقافة الجسد لدى الرياضيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
10. زين العابدين مخلوف (2006): المشكلات الاجتماعية مدخل للدراسة ونماذج مجتمعية، كلية الآداب، جامعة المنيا.
11. عبدالحافظ المبروك غوار، سعيد احمد سعيد (2019): المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بعزوف طلبة جامعة طرابلس على ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسا لبحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة، المجلد (3)، العدد (2).

12. عدلي محمود السمري (2003): في دراسة المشكلات الاجتماعية، الزعيم للنشر، القاهرة.
13. عزة أحمد عبد المجيد صيام (1994): المشكلات الاجتماعية والنقد الاجتماعي، مكتبة الحرية، القاهرة.
14. عصام محمد الهاللي (1983): العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واللياقة البدنية، سلسلة البحوث التربوية، قسم التربية الرياضية، كلية التربية، جامعة طنطا.
15. ----- (2019) : مهارات البحث العلمي مدخل لقياس الاجتماعي في الرياضة، المنارة للخدمات التعليمية والثقافية، القاهرة.
16. ----- (2021): النظرية الاجتماعية في الرياضة وقضايا المجتمع، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
17. علي أحمد الطراح (2003): المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي (دراسة ميدانية مقارنة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد (19) عدد (2).
18. عماد رمضان مصطفى (2018): المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود وعلاقتها بالمواظبة والتحصيل، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد (6) العدد (2).
19. عيسى علي (2007): المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثناءها) دراسة مونوغرافية في كلية التربية بجامعة البعث، مجلة جامعة دمشق، المجلد (23) العدد (1).
20. محمد محمود الجوهري، نجوى عبد الحميد، اخرون (1998): علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
21. محمد عاطف غيث (1991): المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
22. محمد ياسر الخواجة (2011): المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
23. محمود محمد ابراهيم، عبد الرحمن صوفي عثمان (2016): بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، المجلد (24)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
24. وليد أحمد رفعت (2004): المشكلات النفسية والاجتماعية للموهوبين رياضياً بالمدارس الرياضية للقوات المسلحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

25. يسرى عبد المحسن(1991): المراهقات والطب النفسي، دار الحرية، القاهرة.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 26-Akadiri O.P., 2011, Development of a Multi-Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects, PhD Thesis, University of Wolverhampton, Wolverhampton, UK.
- 27-Cj Gletus Matthews Cn Jacobs and Kogilah Narayanasamy,(2001): A Critical Study of Media Profiling on Society's Social Problems from a British Perspective, International Journal of Humanities and Social Sciences, Vol:5, No:5.
- 28-Clair Drake, (1955): The Colour Problem In Britain, Sociological Review.
- 29-Merton,R.& Nisbet,R.(1976): contemporary social problems Harcourt Prace Jovanovich, Inc, N.Y.
- 30-Nissen, M. A. (2011). In Search for a Sociology of Social Problems. Abstract from International Seminar on Sociology and Social Work, Lissabon, Portugal.
- 31-Oxford Advanced Learners Dictionary , 8th Edition , Oxford university press.
- 32-Peter Taylor, Larissa Davies, Peter Wells, Jan Gilbertson and William Tayleur,(2015): A review of the Social Impacts of Culture and Sport, Research Centre and Centre for Regional Economic and Social Research (Sheffield Hallam Univ) and Business of Culture.
- 33-Sharon Campbell-Phillips.(2020): Exploring Social Problems in Tobago, Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal) Vol 3, No 3, Page: 1594-1598.
- 34-Toshimasa Sone,et al,(2017): Attitude and practice of physical activity and social problem-solving ability among university students, Environmental Health and Preventive Medicine, Volume 22, No 18.

ملخص البحث

المشكلات الاجتماعية لطلاب كلية التربية الرياضية دراسة سوسولوجية

م.د/ راني بهجت ناصف

مدرس دكتور بقسم علم النفس والاجتماع والتقييم الرياضي

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى استكشاف وترتيب المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان في النواحي (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الرياضية، المجتمعية الثقافية، الاخلاقية، الصحية، والعلاقات الاجتماعية)، والتعرف على الفروق في تلك المشكلات الاجتماعية للطلاب وفقاً لبعض المتغيرات طبيعة الممارسة الرياضية (ممارس للرياضة كلاعب - غير ممارس للرياضة)، طبيعة العمل (يعمل في المجال الرياضي - يعمل خارج المجال الرياضي - لا يعمل)، طبيعة مكان التنشئة (حضر - ريف)، التقدير الذاتي للطلاب دراسياً (ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف)، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي، ومستخدماً قائمة المشكلات الاجتماعية من إعداد الباحث، واختيرت العينة بطريقة عمدية لطلاب الفرقة الرابعة بكالوريوس وعددهم (815)، وتكونت عينة تحليل المضمون من (50) طالب، بينما تكونت العينة الاستطلاعية من (67) طالب، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (606) طالب. وأظهرت النتائج صلاحية استخدام قائمة المشكلات الاجتماعية للطلاب والتي حققت صدق وثبات عالي، حيث يعاني الطلاب من المشكلات الاجتماعية بمؤشر أهمية نسبية تراوح بين (مرتفع متوسط : متوسط منخفض) وبترتيب المشكلات التالي (الدراسية، المجتمعية الثقافية، الاقتصادية، الرياضية، العلاقات الاجتماعية، الصحية، الأخلاقية، الأسرية)، ويوجد ارتباط دال بين المشكلات الاجتماعية (الاقتصادية، الصحية، العلاقات الاجتماعية) لصالح الطلاب الغير ممارسين للرياضة، كما يوجد ارتباط دال بين المشكلات (الاقتصادية، الأسرية، المجتمعية الثقافية، العلاقات الاجتماعية) وطبيعة العمل لصالح الطلاب العاملين خارج المجال الرياضي، كما يعاني الطلاب الغير عاملين من (المشكلات الدراسية) أكثر من غيرهم، بينما يعاني الطلاب أبناء الريف من (المشكلات المجتمعية الثقافية) أكثر من الطلاب أبناء الحضر، في حين يعاني الطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (جيد) من (المشكلات الدراسية)، بينما يعاني الطلاب أصحاب التقدير الذاتي دراسياً (مقبول) من (المشكلات الأسرية).

الكلمات المفتاحية : المشكلات - الاجتماعية - الطلاب - الرياضية - سوسولوجية

Abstract**Social problems For students Of The Faculty Of Physical Education
A Sociological Study****Rany Bahgat Nasif Mahfouz****Abstract**

The current study aims mainly to explore and arrange the social problems faced by students of the Faculty of Physical Education for Boys at Helwan University in terms (academic, economic, family, sports, societal, cultural, ethical, health, and social relations), and to identify the differences in those social problems for students According to some variables, the nature of sports practice (practicing sports as a player - not practicing sports), the nature of work (working in the sports field - working outside the sports field - he does not work), the nature of the place of upbringing (urban - countryside), student ratings (excellent - very good - good - acceptable - weak), based on the descriptive and analytical approach, and using the list of social problems prepared by the researcher, The sample was deliberately chosen for students of the fourth year bachelor's degree and from the study community, their number (815), and the content analysis sample consisted of (50) students, while the exploratory sample consisted of (67) students, and the basic study sample consisted of (606) students, The results showed the validity of using the list of social problems for students, which achieved high honesty and stability, as students suffer from social problems with an index of relative importance ranging between (high, medium: medium, low) and in the order of the following problems (educational, societal, cultural, economic, sports, social relations, health, etc.) Moral, family), There is a significant correlation between social problems (economic, health, social relations) for the benefit of students who do not practice sports, and there is also a significant correlation between problems (economic, family, societal, cultural, social relations) and the nature of work for the benefit of students working outside the sports field, and non-students suffer (Academic problems) more than others, while rural students suffer from (societal and cultural problems) more than urban students, while students with good grades suffer from (academic problems), while students with an acceptable grade suffer from (Family problems).

Keywords: Problems - social - students - sports - sociology